

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة

نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

د. الجوهرة بنت عبد الله ذواد*
أولاً: مقدمة الدراسة:

لقد شغلت ظاهرة الزمان ، الإنسان منذ أن تب ودرج في هذا الكون، لأنه في الزمان يعلن مجيئه إلى الحياة، وبالزمان يسجل يوم رحيله عنها، وبين الميلاد والموت يعيش مراحل حياته. ومع الزمان ينتقل من طور إلى طور ؛ جسماً وعقلاً ؛ وبحقق ما يريد وما يصبر إليه ، وينظم ما يقوم به من عمل ونشاط.

هذا، ولقد كان الزمان سيد الإنسان، فأصبح الإنسان سيد الزمان بفضل عقله الذي مكنه من إنجاز كثير من الاختراعات التي حققت له هذه السيادة، فالزمان والإنسان هما اللذان يصنعان كل حضارة، وإذا كان الزمان وعاء للإحداث فإن قيمة الزمان ترتبط بقيمة الفعل أو الحدث الذي يتم فيه، فإذا كان هذا الحدث أو الفعل من صنع الإنسان، فإن القيمة الجوهرية له تتمثل فيما فعله في الماضي وما يفعله في الحاضر وما سيفعله في المستقبل. (كريم حسام الدين، ١٩٩٩)

وقد تعرض القرآن الكريم للزمن كقيمة ونعمة من عظيم نعم الله التي أنعم بها سبحانه وتعالى على الإنسان. يقول الله تعالى في بيان هذه النعمة العظيمة التي هي من أصول النعم (وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِإِذْنِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) (سورة النحل، آية ١٢). ويقول جل شأنه (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَتَحَوَّنَا آيَةً اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَبْصُرَةٌ لِتَبْتَهُوا فَضلاً مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلَّنَا تَفصيلاً) (سورة الإسراء، آية ١٢). وقوله تعالى (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً) (سورة الفرقان، آية ٦٢). أي يخلف كل منهما الآخر بأن يقوم مقامه فيما ينبغي أن يعمل فيه.

وقد أقسم جل شأنه بأجزاء من الزمن في مطالع للسور عديدة، وذلك لتوضيح أهميته وأثره، فيقسم بالفجر (وَالْفَجْرِ وَآيَاتِ عَشْرِ) (سورة الفجر، آية ١-٢). ويقسم بالليل والنهار (وَاللَّيْلِ إِذَا

* استاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي ونائب قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية للبنات بجدة/الأقسام الأنثوية.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (سورة الليل، آية ١-٢). ويقسم بالضحى (والضْحَى وَاللَّيْلِ إِذَا مَجَى) (سورة الضحى، آية ١-٢).

وقسمه سبحانه وتعالى بأجزاء الزمان تلك كان لغنا للأنتظار نحوها لعظيم دلالتها عليه وما اشتملت عليه من منافع وأثار (خلدون الأحنب، ١٤٠٧هـ) بل أنه سبحانه وتعالى أقسم بالزمن نفسه وذلك في قوله تعالى (وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ) (سورة العصر، آية ١-٢). والعصر هو الدهر - أي الزمن - على قول أكثر المفسرين وهو الراجح كما يقول الإمام ابن القيم في بيان الحكمة من القسم بالعصر. أقسم سبحانه بالعصر لمكان العبرة والآية فيه، فإن مرور الليل والنهار على تقدير قدره العزيز العظيم منتظم لمصالح العالم على أكمل ترتيب ونظام.

أما ما جاء في السنة المطهرة في بيان نعمة الزمن وقيمه ومسئولية الإنسان أمام خالقه عنه فكان تأكيداً لما ورد في الكتاب الكريم وتفصيلاً له، فعن معاذ بن جبل أن رسول الله (ﷺ) قال: (إن تزول قنما عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن أربع خصال، عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به).

وهكذا يُسأل الإنسان عن عمره عامة وعن شبابه خاصة، والشباب جزء من العمر، ولكن قيمته متميزة باعتباره سن الحيوية الدافقة والعزيمة الماضية. (يوسف القرضاوي، ١٩٨٤)

ولهذا لم يكن غريباً أن يتحدث فقهاء المسلمين عما سموه بعمارة الأوقات بما هو نافع، وقالوا إن علامة المقت إضاعة الوقت، كما قالوا زمانك عمرك. وهكذا تحولت قيمة الوقت عند المسلمين من مجرد مبدأ إيماني إلى سلوك عملي وفعلي. (كريم حسام الدين، ١٩٩٩)

ولعل المتتبع للسيرة النبوية يجد أن هدى الفعل منه (ﷺ) كان يغلب هدى القول (خلدون الأحنب، ١٤٠٧هـ، ٥٣) ومن المعروف أن جميع أفراد البشر يتساوون فيما لديهم من وقت فهو متاح للجميع بالدرجة نفسها ولا يمكن لأحد أن يقوم بتخزينه أو التحكم فيه، فليس بمقدور أحد إيقاف الزمن أو إعادته أو تقديمه وإنما باستطاعة أي فرد الاستفادة من هذا الوقت بإنجاز العديد من المهام في أقل قدر من الزمن ولا يتحقق له ذلك إلا بإدارة أفضل لهذا القدر من الوقت بتنظيمه وتوزيعه وفق خطة معينة. (عبدالمعظم شحاتة، والهام عبدالرحمن، ٢٠٠٠)

وهكذا تبدو الحاجة إلى إجراء دراسة حول اتجاهات الطلاب نحو الزمن وهو موضوع للدراسة الحالية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

احترام الوقت وتقديره سلوك حضاري غالباً ما يميز الدول المتقدمة، وهو مهم لتنظيم حياة الإنسان، فالإنجاز في مختلف مستوياته يعتمد على تنظيم وإدارة الوقت *Time Management* لذلك فمن المهم أن يكون ضمن جميع الأهداف التربوية، وهو الهدف الأول الذي تسعى جميع المؤسسات إلى تحقيقه لتصبح عادة سلوكية هامة لدى أفراد المجتمع.

وقد أشار 'إيسون وكوفكا' (*Eson & Kofka, 1982*) إلى أن الوقت شكل من أشكال الإدراك مما جعله موضوعاً أساسياً من موضوعات علم النفس، وفي هذا الصدد أشارا 'بوند وفيزر' (*Bond & Feather, 1988*) إلى أن المتتبع للأطر النظرية حول الوقت يجد اهتماماً ملحوظاً من جانب الباحثين عن الوقت، فجاءت دراسات 'فراسر' *Fraser, 1966* و'فريس' *Freise, 1963* و'أورنشتين' (*Ornstein, 1969*) تنصب حول تقدير الوقت وإدراكه، كما تناول كل من 'ديفولدر' *Devolder, 1982*، 'لينس' *Lens, 1986* مفهوم الزمن والتوجه نحو المستقبل، وقد شغلت سيكولوجية الوقت والجانب النفسي والاجتماعي للوقت اهتمامات 'ميلدس' *Meldes, 1982* و'ماك جارتن' *Mac Garten, 1986*، و'الاس ورايين' *Wallacet & Rabin, 1960* كما أشارا 'بوند وفيزر' (*Bond & Feather, 1988*) إلى أن نقص أو ضعف تنظيم الوقت يرتبط بانخفاض الصحة النفسية للفرد ممثلة في انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب بالنسبة للعاملين وغير العاملين. كما وجد 'أورم' (*Orme, 1962*) أن إدراك المهام على أنها صعبة، اهتمام الفرد، العبء النفسي، الانطواء، الاتجاه السلبي للفرد، تسلط الآباء، حالات القلق، التحصيل الأكاديمي المنخفض والاكئاب العصبي والسوداوية، تميز الأفراد ذوي التقدير المنخفض للوقت، بينما المهام السهلة، ملل الفرد، الاتجاه الإيجابي للفرد، الانبساط، والتحصيل المرتفع، تميز الأفراد ذوي التقدير المرتفع للزمن، إلا أن نتائج هذه الدراسات مازالت موضع اهتمام الكثير من الدارسين لتناقض نتائجها.

كما انصب اهتمام بعض الدراسات على نقص العلاقة بين الاتجاه نحو الوقت وعوامل الشخصية مثل دراسة 'كلابيرسي وكوهن' (*Calabresi & Cohen, 1986*)، وقد أظهرت هذه الدراسة أن الاتجاه نحو الوقت يعكس شخصية الفرد. كما أوضحت دراسة 'كاسيدي' (*Cassidy, 1996*) أن الأفراد ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الوقت ووقت الفراغ أقل قلقاً واكتئاباً وأقل

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

تعرضا للضغوط النفسية وأقل عدائية ، كما أنهم يتمتعون بصحة جسمية ونفسية ومستويات عالية من دافعية الإنجاز.

هذا، ولعل المتتبع أيضا لمسيرة الدراسات النفسية والاجتماعية حول الوقت يجد اهتماما كبيرا بتقدير وإدارة الوقت وربما يعكس هذا الاهتمام أمرين:

الأول: اهتمام الدارسين وإدراكهم للوقت في مختلف مناحي ومناطق حياتهم التعليمية والإدارية والإنتاجية والسياسية والاقتصادية.

الثاني: قد يعكس الواقع الملموس من ضياع الوقت وهدره وعدم استغلاله الاستغلال الأمثل في ظل حركة التنمية الشاملة التي تشهدها بلادنا في ظل حكومتنا الرشيدة.

وفي ضوء هذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة الأقسام الأدبية بلغ عددهن (٢٥٠) طالبة، حيث تم توزيع استبانة مغلقة عليهن تتضمن أسئلة، يجاب عنها بـ (نعم) أو (لا) مثل:

- هل تحسنين استغلال وقتك؟

- هل تقدرين قيمة الوقت؟

- هل لديك فائد من الوقت؟

- هل تعانين من الفراغ؟

- هل تمتلكين مهارات تخطيط الوقت؟

وقد قامت الباحثة بتحليل استجابات الطالبات على الأسئلة المغلقة، ويوضح جدول استجابات الطالبات على الأسئلة المغلقة

جدول (١)

استجابات الطالبات على الأسئلة المغلقة

لا	نعم	الأسئلة
%٦٥	%٣٥	هل تحسنين استغلال وقتك؟
%٥٥	%٤٥	هل تقدرين قيمة الوقت؟
%٣٥	%٦٥	هل لديك فائد من الوقت؟
%١٥	%٨٥	هل تعانين من الفراغ؟
%٩٠	%١٠	هل تمتلكين مهارات تخطيط الوقت؟

يتضح من جدول (١) أن ٦٥% من الطالبات لا يُحسن استغلال أوقاتهم، وأن ٥٥% منهن لا يقدرن قيمة الوقت، وأن ٦٥% منهن لديهن فاقد من الوقت، كما أن ٨٥% منهن تعانين من الفراغ وأن ٩٠% منهن لا يمتلكن مهارات تخطيط الوقت.

هذا، وقد أجرت (خديجة روزى عمر، وأروى داود سليمان، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠) دراسة رصدت فيها أهمية الوقت بشكل عام وأهميته للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي بشكر خاص، وقد ركزت الدراسة على المقترحات المناسبة لتنظيم عملية الوقت التي نبعت من ظروف الضغوط العملية التي تواجهها طالبات الاقتصاد المنزلي، كما هدفت الدراسة التعرف على أسباب سوء تنظيم الوقت، وهل هذه الأسباب متعلقة بالطالبة نفسها أم بطبيعة المواد الدراسية وكميتها أو بعض المشاكل الأسرية، ومن ثم إيجاد وعى لدى الطالبة بأهمية عملية إدارة الوقت وتنظيمه مع وضع الحلول التي تساعد الطالبة في تنظيم وقتها في ظل متطلباتها الدراسية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن ٣٥% ليس لديهن الوعي الكافي بأهمية الوقت في حياتهن، وبالتالي استغلاله الاستغلال الأمثل وأن ٦٣% من الطالبات لا يمتلكن مهارة تخطيط الوقت وإدارته بشكل فعال مما يؤدي إلى فوضويتهن وسوء استغلال الوقت. كما ترى ٧٠% من الطالبات أن عدد المقررات الدراسية كبير بحيث يسبب مشكلة في تنظيم الوقت، بينما نجد ٦٦% من الطالبات أن نوعية الواجبات المرتبطة بالمقررات الدراسية هي التي تسبب مشكلة في تنظيم الوقت، وكانت هناك علاقة دالة إحصائية بين عدد المقررات الدراسية ونوعيتها والقدرة على تنظيم الوقت، كما أعربت ٦٩% من الطالبات أن متطلبات النشاط اللامنهجي تشكل عبئا يعوق تنظيم الوقت.

كما أوضح (عبد المنعم شحاتة، وإلهام عبدالرحمن، ٢٠٠٠) ندرة البحوث التي تناولت سيكولوجية الوقت وما قد يرتبط به من متغيرات شخصية وأن تنظيم الوقت وتخطيط الاستفادة منه مدخلا فعالا للوقاية من الأزمات ليس هذا لحسب، بل ولزيادة إنتاجية الأفراد ومؤسسات العمل وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب بوجه عام.

وفي ضوء هذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو تقدير الوقت لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة والدافع للإنجاز.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

٢- هل يوجد فرق بين الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو تقدير الوقت والطالبات الاتجاه السلبي نحو تقدير الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز.

ثالثاً: أهمية الدراسة

الإنسان في حقيقته كائن زمني ، وأن الزمن جزء من وجوده وأفعاله، قال تعالى (وَرَحْمَتُهُ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (سورة القصص آية ٧٣) ولاشك أن الوقت من ذهب وأعلى من الذهب، وكل شيء يستطيع الإنسان أن يستفيد إلا الوقت فما من يوم ينشق إلا وينادي منادي يا ابن آدم، أنا خلق جديد وعلى عملك شهيد ف ترد مني بعمل صالح فإني لا أعود إلى يوم القيامة (عبدالصبور شاهين، ١٩٨٥) وأن مسئول يوم القيامة عن الوقت الذي قضاه والعمر الذي عاشه في الحياة، وفي هذا الصدد أشار (عبدالفتاح صابر، ١٩٨١) أن الوقت يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان ويتضح هذا الدور الكيفية التي يتناولها بها الإنسان بالاستخدام وما يضيف عليه من قيمة، ومع ما نراه من أن تقديراً للزمن أصبح يُحسب في بعض الأحيان بالأجزاء من الثانية، يُعد قمة حضارة ووعي الإنسان ولذا أصبح نجاح الإنسان في حياته مرهوناً بمدى اتجاهه نحو الوقت، ومع أن الوقت أثمن ثروة وهبه الله جل شأنه للبشر كافة، غير أننا نراه يتفاوتون في استخدام هذه الهبة ويختلفون في يضيفون عليها من قيمة كل حسب ما يصل من مستوى حضاري يتمثل في إطاره الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

ورغم أن للوقت قيمة ومعنى، إلا أنه مازال هناك الكثير من حالات البطالة والانحسار وسلوكيات غريبة وشاذة على أخلاقيات ومعايير مجتمعنا وديننا الحنيف، وهناك ألفاظ وتعبيرات لم تكن نسمعها من قبل، وفي هذا الصدد أشار (محمد أحمد الغامدي، ١٩٩٩) إلى ظهور بعض الأمور التي تؤدي إلى ضياع الوقت مثل التردد لدى الأفراد في إصدار القرار واستخدام الهدر بإسراف، وصرف الكثير من الوقت في كلام لا طائل من ورائه والزيارات غير المتوقعة والعاملين غير المؤهلين. هذا، ويعتبر الوقت مورد هام من أهم خصائصه أنه مورد لا يتجدد يختزن ولا يستأجر وبذلك يمكن إدارته، فالوقت من أهم موارد الإدارة المهمة، وتكمن أهميته أنه يؤثر في الطريقة التي تُستخدم فيها الموارد الأخرى، كما أنه وعاء لكل عمل وكل إنتاج، رأس المال الحقيقي للإنسان، وبالرغم من ذلك فإن هناك الكثير من الأفراد ممن لا يحرصون على هذا المورد الفريد والضروري لكل شيء.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت إدارة الوقت من وجهة نظر المشتغلين بالإدارة والتخطيط والمشتغلين بالتربية الإسلامية (أحمد درويش العمري ، ١٤١٢هـ) (زينب على الجبر، ١٩٩٨) إلا أنه يُلاحظ قلة بل ندرة الدراسات العربية التي تهتم باتجاهات الأفراد نحو تقدير الوقت من وجهة نظر نفسية، ولعل ظهور الاهتمام الكبير بموضوع إدارة الوقت وظهور برامج للتدريب على كيفية إدارته واستغلاله ما هو إلا رد فعل - كما ترى الباحثة - لسوء استغلال بعض الأفراد لقيمة الوقت وتقديره وحسن إدارته، ومن ثم كان الاهتمام بدراسة اتجاهات بعض الطالبات نحو تقدير الوقت من وجهة نظر نفسية من الموضوعات المهمة والحيوية، والتي يجب ألا نغض الطرف عن دراستها، فهي بل إنك من وجهة نظر الباحثة تعتبر مدخلا جديدا وفعالاً للتنمية البشرية.

إن الشباب بصفة عامة وشباب الجامعة بصفة خاصة عليهم أدوار ومهام في مقابل المطالب وعليهم أن يعرفوا قيمة الزمن لكي لا يفرطوا في وقتهم ويستغلوه الاستغلال الأمثل لما فيه تنمية شخصياتهم، خاصة وأن مرحلة الشباب والرشد ستظل هي مرحلة الإنتاج والإبداع وستبقى تجربة الشباب هي تجربة الخصوبة والنماء. (محمد عطا رشاد، ٢٠٠٠)

وفي هذا الصدد أوصت اللجنة القومية الأمريكية للتربية في تقريرها الصادر عام ١٩٩٤ بضرورة اهتمام المدارس والجامعات بإدارة الوقت وتنمية مهارات تنظيمه وذلك حتى تحقق العملية التربوية أهدافها "بجتون" (Pegton, 1995) خاصة وأن تنمية الإبداع تصبح ممكنة من خلال إعادة تصور الطبيعة النسبية للوقت. (عبدالمعنى شحاته، والهام عبدالرحمن، ٢٠٠٠)

هذا، وقد اهتمت النظريات الإدارية بعنصر الوقت خصوصا مع بداية القرن العشرين مع بداية الحركة العلمية التي نادى بها العلماء وأطلقوا عليها حركة الإدارة العلمية، والتي تعتمد على تخطيط العمل والمراحل الزمنية لتنفيذ كل خطوة من خطوات العمل المخطط له سابقا وهو ما يسمى إدارة الوقت والذي يُعنى بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة بحيث لا يتم هدر الوقت ويتم استثماره باعتبار المورد الذي تكمن أهميته في تأثيره على الطريقة التي تُستخدم فيها الموارد الأخرى محاولين الاستفادة من علم النفس وعلم الاجتماع في تحقيق هذا الهدف، ونظريات الإدارة على عددها ترى أن الوقت هو أحد العناصر الهامة المرتبطة بكل عنصر من عناصر الإدارة، فكل عمل يحتاج إلى وقت ويحتاج إلى توقيت مناسب حتى يحقق الهدف منه.

(على سعيد القرني، ١٩٩٧)

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

وفي هذا الصدد أشار عبدالمنعم شحاته، وإلهام عبدالرحمن (٢٠٠٠) أنه في الأعوام الأخيرة تزايد الاهتمام بدراسة موضوع إدارة الوقت بصفة عامة ودراسة فعالية برامج التدريب عليها واستراتيجيتها بصفة خاصة، إلا أن برامج التدريب هذه ركزت على زيادة الفعالية أكثر من اهتمامها بزيادة الكفاءة، كما كانت تركز على إنجاز الأمور المعتادة في أقل قدر من الوقت ولا تمد الأفراد بالقدرة على مواجهة المهام الطارئة بنفس الفعالية، أي أن برامج إدارة الوقت تفتقر للتناول الوقائي ، كما لم تلتق خصائص الشخصية اهتماما كافيا بوصفها مصدر التمايز بين الذين يديرون وقتهم المتاح بكفاءة، والذين لا يستطيعون ذلك.

وهذا، وقد أشار محمود أحمد عمر (١٩٩٤) أن "أصحاب دافعية الإنجاز المرتفعة يعتقدون أنهم يعملون في المهمة وقتا أطول بالمقارنة بأقرانهم ممن ليست لديهم الدافعية لإنجازها وذلك عندما يقاطعون أثناء عملهم بالمهمة ويطلب منهم التوقف عن العمل بعد استغراقهم فترة زمنية متساوية فيه".

كما أشار "كلابرسي وكوهين" (*Calabresi & Cohen, 1986*) إلى أنه من خلال ملاحظة السلوك والخبرة الكليينيكية أتضح أن ملامح الشخصية الأساسية تتعكس في اتجاه الفرد نحو الوقت، وقد أبدت الدراسات التجريبية وجهة النظر العامة التي ترى أن معالجة الفرد للوقت ترتبط بشكل وثيق ببنية شخصيته.

وفي ضوء هذا يمكن تحديد أهمية الدراسة من ناحيتين:

أولاً: الأهمية النظرية. ثانياً: الأهمية التطبيقية.

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تتناول الدراسة فئة عمرية يقع عليها عبء تحمل المسؤولية والنهوض بالمجتمع ألا وهي فئة الطالبات اللاتي سيتحملن مسؤولية تخريج أجيال من خلال الاستثمار الأمثل لكل دقيقة في إطار العملية التعليمية برمتها.

٢- تتناول هذه الدراسة متغيرات لم تتناولها الدراسات العربية بصفة عامة والدراسات في البيئة السعودية بصفة خاصة، مثل متغير الدافع للإنجاز وعلاقته بالاتجاه نحو تقدير الوقت، والذي لم يحظ باهتمام بعض الدارسين، وبصفة عامة لم تلتق خصائص الشخصية اهتماما كافيا بوصفها مصدر التمايز بين الذين يديرون وقتهم المتاح بكفاءة والذين لا يستطيعون ذلك.

- ٣- إبراء الأطر النظرية النفسية في البيئة العربية بصفة عامة والبيئة السعودية بصفة خاصة بموضوع الاتجاه نحو تقدير الوقت، وهو موضوع لم يتطرق إليه الباحثون السعوديون من وجهة نظر نفسية بالاهتمام والدراسة قياساً بموضوعات ومتغيرات أخرى في الشخصية.
- ٤- جدة الموضوع ومتغيراته لدى طالبات المرحلة الجامعية على وجه الخصوص، يواكب الدعوة الموجهة إلى ضرورة اهتمام المربين والقائمين على رعاية الشباب من حيث استثمار طاقاته الواعدة الخلاقة عن طريق الاهتمام بالعديد من الجوانب العلمية خاصة في المجال النفسي من منظور أكثر شمولاً وتكاملاً بحيث تتوحد فيما بينها لتفسير العمليات المتفاعلة لدى الفرد الذي هو كل متكامل (أيمن قطب، ١٩٩٧).
- ٥- يشهد المجتمع السعودي تغيرات كبيرة وشاملة في جميع مناحي الحياة، وهذه التغيرات تتطلب العمل على توجيه أفراد الأمة على حسن إدارة وتنظيم الوقت بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنماء. كما أن اهتمام الدراسة بتقدير الوقت والدافع للإنجاز يمثلان اهتماماً بتنمية الثروة البشرية التي تعتبر الركيزة الأساسية للتنمية والحقاق بركب التقدم والحضارة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- ١- إن نتائج هذه الدراسة قد تفيد في إعداد برامج إرشادية تدريبية عن كيفية تنظيم الوقت واستغلاله بصورة مثالية لدى قطاعات مختلفة من أفراد المجتمع السعودي.
- ٢- إعداد مقياس عن الاتجاه نحو تقدير الوقت من خلال الإطار الثقافي والخصوصية الحضارية للمجتمع السعودي ويتمتع بالخصائص السيكومترية، والذي يمكن استخدامه في التعرف على اتجاهات شرائح من المجتمع السعودي نحو تقدير الوقت.
- ٣- تدعيم دور الأخصائي النفسي والاجتماعي في مؤسسات المجتمع المختلفة، فالأخصائي النفسي والاجتماعي يعتبر الشخص المهني الذي يتحمل مسؤولية الممارسة المهنية، والذي قد يساهم في إعداد برامج للتدريب عن أهمية الوقت وكيفية إدارته واستغلاله خاصة دوره في المؤسسات التعليمية والتي يكون فيها الطالب أحوج ما يكون إلى من يأخذ بيده في تنظيم وقته لكي يستطيع إنجاز وتحصيل دروسه على الوجه الأكمل وتحمل مسؤولية أداء دوره بفاعلية.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

- ٤- إن التعرف على اتجاهات الطالبات نحو تقدير الوقت في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية قد يسهم في إعداد برامج توعوية، وبخاصة في تلك المرحلة العمرية الهامة حتى يتم تدعيم البناء النفسي للشباب والقدرة على اتخاذ القرار وضبط النفس.
- ٥- إن تنظيم الوقت وتخطيط الاستفادة منه مدخلا فعالا للوقاية من الأزمات، ليس هذا فحسب، بل ولزيادة إنتاجية الأفراد ومؤسسات العمل عموما وزيادة مستوى الأداء الدراسي ومعدلات التحصيل لدى الطلاب بوجه عام والذين يواجهون منهم معوقات أثناء التعليم بوجه خاص. (عبدالمنعم شحاته، والهام عبدالرحمن، ٢٠٠٠)

رابعاً: هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على اتجاهان بعض طالبات الجامعة نحو الوقت وعلاقة ذلك بالدافع للإنجاز .

خامساً: الإطار النظري للدراسة :

يُعتبر الوقت من الموارد المهمة في الحياة ونأى قيمته من حيث إنه وعاء لكل عمل فهو رأس المال الحقيقي للإنسان، ولا يمكن تعويض رأس المال هذا ولا استعانتة، ولعظمة الوقت وأهميته في حياة البشر، فقد أقسم الله تعالى به في سور عدة منها، قوله تعالى في سورة العصر (وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ) وقوله تعالى : (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْكُرَ لَوْ أَرَادَ شُكُورًا) (الفرقان، آية ٦٢)، وقوله تعالى: (وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ) (الضحى، آية ١-٢).

ومن المعروف لدى المفسرين أن الله إذا أقسم بشئ من خلقه، فذلك ليلفت الأنظار إليه، ولينبئه على جليل منفعة وأثره، ويعتبر الوقت من النعم الكثيرة التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها على الإنسان. قال تعالى في سورة إبراهيم (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْيَمِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ (٣٣) وَأَنَا كُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ (٣٤)) (آية ٣٢-٣٤) فامتن الله سبحانه وتعالى من جلائل نعمه بنعمة الليل والنهار وهما الزمان الذي نتحدث عنه ونتحدث فيه، ويمر به هذا العالم الكبير من أول بدايته إلى نهاية نهايته.

أ - استراتيجية الوقت :

يظن كثير من الناس أن الزمن فو بعد واحد هو الامتداد أو الدوام ؛ أي أن الدقيقة تدوم ستين ثانية. إن للزمن أيضا بعدا آخر هو الشدة أو الحدة. فالدقيقة الواحدة يمكن أن تبدو كأنها ساعات ودقيقة أخرى يمكن أن تبدو كثانية، مما يتوقف على عوامل شخصية متعددة. فالدقيقة أو الساعة تتميز بكل من الدوام والشدة والامتداد محدد بصورة مطلقة، ولكن شدة الوقت شيء فردي متغير، شيء مضاف بفعالك أنت وأنت وحدك، وهنا يكون للإنسان فرصة مثيرة جداً ليهزم ساعة الطبيعة التي لا ترحم، فما دام لا يمكنه أن يضيف شيئاً إلى الامتداد، فمن المؤكد أنه يستطيع إضافة الكثير إلى الشدة، ولاشك أن هناك الكثير ممن ماتوا من أجل مثلهم العليا قد توصلوا إلى أقصى درجات شدة الوقت ولكن الشخص العادي يمكنه أيضاً أن يبني شدة دقائقه وساعاته.

ب- المفهوم الاجتماعي للوقت :

تشير الدراسات التي تناولت موضوع الوقت إلى وجود نوعين من الوقت: الطبيعي (الفيزيقي)، والوقت الاجتماعي.

١- الوقت الطبيعي أو الفيزيقي: عندما نقول الساعة الآن الساعة صباحاً أو الخامسة بعد الظهر أو اليوم يوم الجمعة أو أننا في القرن العشرين فإننا نتحدث عن وقت فيزيقي أو طبيعي، وبهذا المعنى فالوقت الفيزيقي هو مسافة بين نقطتين في عمر الإنسان وبحسب أنواع التقويم المختلفة مثل القرن أو العقد أو السنة أو الشهر وهكذا.

٢- الوقت بالمعنى الاجتماعي : نحن لا نمارس الوقت فقط بمعناه الطبيعي، إنما نمارسه أيضاً كعملية وكخبرة حياتية واجتماعية مختلفة الإيقاع، فأحياناً تكون سريعة وأخرى بطيئة أو في حالة سكون، ويتوقف الإيقاع الزمني على ما يحدث فيه من أحداث، فقد تمر سنوات على مجتمع ما لا يشعر بمرورها، وقد تحدث تغيرات سريعة في سنوات قليلة في مجتمع آخر. والمفهوم الاجتماعي للوقت يعني الخبرات الحياتية والاجتماعية التي يمر بها الإنسان في فترة معينة من الوقت الطبيعي أو الفيزيقي ، فنحن نحدد الوقت الطبيعي أو الفيزيقي بعلامات اجتماعية فكثيراً ما نقول قبل الميلاد أو بعد الميلاد، مثل هذه الأحداث الاجتماعية تعطي للوقت معنى وتعمل نقطة تحول في حياة البشرية. ويوجد ثلاثة أنواع من الوقت:

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

١- وقت الفرد. ٢- وقت الجماعة. ٣- وقت المجتمع.

ويشير علماء الاجتماع إلى أن هذه الأنواع الثلاثة من الوقت تتداخل فيما بينها ويصعب الفصل بين ما هو فردي أو جماعي أو مجتمعي إلا لأغراض الدراسة العملية. ويشير علماء الاجتماع إلى عدة أبعاد لقيمة الوقت الاجتماعية منها:

- ١- الوقت إمكانية: الوقت إمكانية وثروة عظيمة يمكن للإنسان تنظيمه واستغلاله في تقدمه ورفاهه.
- ٢- الوقت حرية: بمعنى أن الإنسان حر طالما لديه وقت يستطيع من خلاله أن يحقق مقاصده، وهو حر في تنظيمه بالطريقة التي تروق له.
- ٣- الوقت فعل وحركة: الفعل الإنساني مرتبط بالوقت، فالوقت ليس مجرداء، إنما يتحدد معناه بالحركة والنشاط الذي يحدث فيه.
- ٤- الوقت التزام: كل شيء له سقف معين من الوقت، عمر الإنسان، العام الدراسي، خطط التنمية، وتقييم أي عمل ناجح في ضوء الوقت الذي تم فيه إنجاز هذا العمل، فالوقت يلزمك بأداء نشاطات معينة بكفاءة ما في مساحة معينة من الزمن.
- ٥- الوقت مسئولية: عندما يعطى الفرد فرصة من الوقت لإتمام عمل معين، فهو يتحمل مسئولية إنجاز هذا العمل في الوقت المتاح له أمام نفسه وأمام الآخرين لما يترتب عليه من مصالح وأيضا الوقت مسئولية أمام الله، فسوف يُسأل الإنسان عن أشياء كثيرة منها عمره فيما أفناه.

٦- الوقت تجديد وتطوير: إذا تحدثنا عن الماضي والحاضر والمستقبل، فإننا نتحدث عن تجديد للحياة.

ومن هنا نرى أهمية الوقت في حياة الأفراد عامة، حيث يعتبر هو العامل الأساسي والفعال في الإنجاز، واتجاه الفرد نحو الوقت يعبر عن مدى وعي الفرد والتزامه نحو واجباته وإحساسه بالمسئولية الاجتماعية، فما هو اتجاه الشباب نحو الوقت وهم إشرافة كل فجر في تاريخ الأمة يصنعون لها المجد الذي تحلم به والغد الذي تسعى إليه، وفي حضارتنا الإسلامية نجد اهتماما كبيرا بالشباب، فعلى أكتاف الشباب قام المجتمع الإسلامي الأول، ومن خلال عطاءهم قدم الإسلام أروع حضارة، ولقد لخص الرسول الكريم دور الشباب في حديثه الشريف (أوصيكم بالشباب خيرا، فإنهم لرق أفئدة، لقد بعثني الله بشيرا ونذيرا، فحلفني الشباب وخذلني الشيوخ) إذن الشباب

هو الأمل الواعد للمجتمع، ومن هنا كان اهتمامنا بالشباب واتجاهاتهم نحو الوقت. فالفرد يتوجه من خلال دوافعه.

(إبراهيم عبد الزهرة، ١٩٨٠)

وقد أشار (إيليا حلبي، د.ت) إلى أن للوقت معنى، ومعناه هو الحياة، فالوقت هو هبة الله لكل إنسان ولأن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي حمل الرسالة فقد كُتِبَ عليه أن يعرف معنى العمل والجهد والمسئولية، وأن يكون قلقاً حذراً في كل تصرفاته، فهو المخلوق الوحيد الذي أدخله الله في نطاق من الزمان والمكان كي يمارس فيها رسالته الإنسانية. أما المخلوقات الأخرى التي خلقها الله عز وجل فقد فازت بالخروج من دائرة الزمن أو الامتثال للوقت، فهو إنسان مخلوق متميز إذ أصبح الوقت أو الزمن خاصية من خواصه، فإذا فقد هذه الخاصية فهو إما يكون قد مات أو أنه نائم وهو في كلتا الحالتين الموت والنوم غير مسئول عن تصرفاته أو عن ما قد يصدر عنه، أي أنه لم يعد موجوداً كإنسان يعاني الوقت وبالتالي يعاني من المسئولية إذ أن إحساسه بالوقت يجعل كل شيء محسوب إما له أو عليه، فالدقائق والثواني تتدخل لتحدد مصيره.

كما أوضح أيضاً أحمد النكلاوي (١٩٨٦) أن الوقت مسئولية، فعندما يعطى الفرد فرصة من الوقت لإتمام عمل معين فهو يتحمل مسئولية إنجاز هذا العمل في الوقت الممنوح له أمام نفسه وأمام الآخرين لما يترتب عليه من مصالح.

سادساً: مصطلحات الدراسة

١- الاتجاه: Attitude

الاتجاهات من المواضيع الرئيسية في علم النفس، وتعتبر لدى كثير من الباحثين محور علم النفس والعلوم السلوكية عموماً.

وتشكل الاتجاهات النفسية بعداً مهماً في شخصية الأفراد، وهي ناتج انفعالي ثانوي لخبرات الفرد ولها أصولها في حواسه الداخلية وعاداته المكتسبة، ويمكن أن تحدث الاتجاهات تأثيراً فعالاً على الفرد، لأنها مسببات للسلوك ونواتج له أيضاً.

وتتبع أهمية دراسة الاتجاهات النفسية من قدرتها على التأثير في تشكيل سلوك الفرد، وكلما كان الاتجاه قوياً كان له أثراً أكبر في توجيه سلوك الفرد (كروس Kraus، ١٩٩٥). كما أوضح (بارون وبارين Baron & Byrne، ٢٠٠٠) أن قوة الاتجاه تتحدد من خلال أربعة عوامل: الأول يتمثل في مستوى شدة استجابة الفرد لموضوع الاتجاه، العامل الثاني يختص بالأهمية التي يعلقها الفرد شخصياً على الاتجاه الذي يحمله نحو موضوع من الموضوعات، والعامل الثالث يتمثل في

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

مقدار ما يعرفه الفرد عن موضوع الاتجاه ، أما العامل الرابع فيتعلق بمدى سهولة وسرعة استدعاء الاتجاه في ذهن الفرد.

كما أوضح مختار حمزة (١٩٨٢) أن الاتجاهات النفسية تتأثر بالمعتقد الديني والانتماء العرقي للفرد، وترتبط أيضا بالكثير من المؤثرات الثقافية والحضارية في سياق المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد. كما تنقسم الاتجاهات تبعا لموضوعها إلى عامة ونوعية، وبالنسبة إلى ظهورها إلى علانية وسرية، وبالنسبة إلى هدفها إلى موجبة وسالبة. كما أشارت انتصار يونس (١٩٨٦) إلى أن الفرد يكتسب اتجاهاته في معظم الحالات دون كثير من التفكير لأنه يمتصها عادة من أسرته أو المتصلين به.

كما أشار راضي الوقفي (١٩٩٨، ١٧٥) إلى أن بعض المنظرين يعيلون إلى تقسيم الاتجاه النفسي إلى ثلاثة عناصر: الأول هو العنصر المعرفي *Cognition* ويختص بما يعتقد الفرد من مفاهيم وخصائص تتصل بموضوع الاتجاه. العنصر الثاني هو العنصر الانفعالي *Affective* ويشير إلى الانفعال أو مجموعة الانفعالات المصاحبة لما يعتقد الفرد عن موضوع الاتجاه. أما العنصر الثالث فهو العنصر السلوكي *Behavioral* ويمثل استجابة الفرد السلوكية المرتبطة بموضوع الاتجاه.

ويُعرف ألبورت *Allport*، ١٩٣٥ الاتجاه على أنه "حالة استعداد عقلي وعصبي ، يجرى تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها". (السيد كامل الشرييني ، ٢٠٠٣ ، ٣٦)

ويعرفه كريتش وكريتشفيلد *Krech & Crutchfield*، ١٩٤٨ على أنه "تنظيم مستقر للعمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمه الخاص الفردي أو السيكولوجي". (مختار حمزة، ١٩٨٢)

ويُعرف عادل الأشول (١٩٨٧، ١٧٥) الاتجاه بأنه "نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية ويتمثل في ردود فعل عاطفية أو فئة من الموضوعات الاجتماعية".

كما يُعرف محمد سلامة آدم (١٩٨٠، ٥٠) الاتجاه بأنه "مفهوم نفسي اجتماعي وهو تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء بالقبول أو الرفض، إزاء موضوع نفسي اجتماعي جنلي معين، ويظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب

من الفرد تحديد اختياراته الشخصية والاجتماعية أو الثقافية، معبرا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية*.

كما يُعرف حامد زهران (١٩٨٤ ، ١٢٦) الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو وسيط وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. وتُصنف الاتجاهات على أساس موضوعها، عام أو خاص بالفرد وتُصنف على أساس قوتها. والاتجاه القوي هو الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي ، والاتجاه الضعيف هو الذي يكمن وراء السلوك المتراخي*.

ويرى حامد زهران (١٩٨٤) أن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر محددات موجهة ضابطة للسلوك الاجتماعي، كما أن وظائف الاتجاهات تنعكس في سلوك الفرد سواء في أقواله أو أفعاله، وهي تعبر عن مسابرة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات*.

كما يُعرف كل من فيشين وأزن *Fichbein & Ajzen* (١٩٧٥) الاتجاه بأنه "ميل مكتسب للاستجابة بشكل متسق للتأييد أو الرفض فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات" كما عرف مختار حمزة (١٩٨٢) الاتجاه النفسي بأنه "ميل عام مكتسب، نسبي في ثبوته، عاطفي في أعماقه يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد"

كما عرف داورس *Dawers* (١٩٧٢) الاتجاه النفسي بأنه تأثير أو تهيؤ للاستجابة بطريقة معينة نحو موضوع اجتماعي أو ظاهرة*.

وقد ذكر زايد عجيز الحارثي (١٩٩٢) أن أهم محكات التعريف الجيد للاتجاه هو القابلية للاختبار والاقتصادية في التعبير والاستكشافية المثيرة والعلاقة بين المفاهيم الافتراضية والتعميم.

وتستخلص الباحثة تعريفا للاتجاه نحو تقدير الوقت بأنه معتقدات الطالبة سواء كانت معارف أو خبرات والتي تنعكس في سلوكها بالقول أو الفعل نحو تقدير قيمة الوقت.

أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو تقدير الوقت فهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاتجاه نحو تقدير الوقت المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- الدافعية *Motivation*:

ليست سوكا معينة أو حدثا أو شيئا يمكن ملاحظته على شكل مباشر وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من السلوك الملاحظ، والدافعية - على هذا النحو - تشبه مصطلح القدرة وهي أكثر

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالإنجاز

المفاهيم استخداماً في تفسير السلوك ، فكلاهما تكوين فرضي وبترتب على ارتفاع حظ الفرد منهما معاً وصوله إلى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز (إبراهيم قشقوش، وطلعت منصور، ١٩٧٩) فالدافعية تكوين فرضي وهي تعبير عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، ويمكن أن نستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجه نحو الهدف وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع.

دافعية الإنجاز *Achievement Motivation*:

تعتبر دافعية الإنجاز متغيراً دينامياً في الشخصية بمعنى أن هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من النوافع تتأثر بالمتغيرات الشخصية الأخرى وتؤثر عليها (حسن على حسن، ١٩٩٨). وقد أثار تعريف دافعية الإنجاز الجدل والنقاش وأخذ كل باحث يُعرفه من إطار عمله ومن إطار النظرية التي يتبناها، فدافعية الإنجاز عند ماكيلاند استعدادا يتميز بالثبات النسبي للسعي للتحصيل والنجاح وهذا الاستعداد يظل كامناً في الفرد حتى يُستثار بمثيرات أو مؤثرات أو علامات في موقف الإنجاز تبين له أن الأداء سيكون وسيلة للتحصيل، وهو يرى أن سلوك الإنجاز يعكس مشاعر يختص بعضها بالأمل في النجاح، ويتعلق البعض الآخر بالخوف من الفشل.

(عز الدين جميل عطية، ١٩٩٦)

ويُعرف إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (١٩٧٩) دافعية الإنجاز بأنها "السعي تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسياً في دافعية الإنجاز وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى راق خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوى المرتفع في دافعية الإنجاز".

كما أوضح محمد رمضان محمد (١٩٨٧) أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي. ويوصف الأفراد ذوي دافع الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة. وإذا كان الدافع للإنجاز هدفاً ذاتياً للطلاب في حد ذاته إلا أنه لا يمكن أن ينفصل - بحال من الأحوال - عن سيكولوجية الإنسان، بمعنى أن الدافع للإنجاز إنما يرتبط بالصحة النفسية والاضطراب النفسي العصبي.

كما يُعرف فاروق عبدالفتاح (١٩٨١) دافعية الإنجاز بأنها الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، ويوصف الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز بأنهم يميلون إلى بذل الجهد للحصول على النجاح في المواقف المختلفة، وتأخذ الباحثة بهذا التعريف في الدراسة الحالية. أما التعريف الإجرائي للدافع للإنجاز في هذه الدراسة فهو مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في الدراسة.

٣- الوقت :

يعتبر الزمن أو الوقت أحد الخبرات المتصلة بحياتنا، وبعد أحد الخيوط التي تتشابك في خضم خبراتنا، فكل خبراتنا المدركة والذهنية والاجتماعية تسير مع الزمن (عبدالفتاح صابر، ١٩٨١). ويرى أورنشتين (Ornstein, 1969) أننا نشعر باستمرار بعضي الزمن، ورغم أننا نجده باستمرار، إلا أننا لا نستطيع رؤيته أو سماعه أو لمسه أو تذوقه أو شممه فكل فرد منا يرى الزمن ويتجه نحوه من وجهة نظره الخاصة المناسبة.

ويعرف عبدالفتاح صابر (١٩٨١) مفهوم الزمن الاجتماعي على أنه "وقت ينظر إليه من وجهات نظر اجتماعية وثقافية"، ويتفق هذا المفهوم مع ما يراه عالم الاجتماع روزسوهازي Rozsohazy (١٩٧٣) من أن مفهوم الزمن الاجتماعي ليس مفهوما فيزيقيا أو فلسفيا أو نفسيا، ولكنه انبثاق اجتماعي *Social Emergent* بمعنى أن مفهوم الزمن اجتماعيا هو المفهوم المعين للزمن الذي يصيغه كل مجتمع لنفسه وفق ثقافته وتقبله أغلبية أعضائه على أنه أمر طبيعي، ويستخدم معيارا لتنظيم أوجه نشاطهم، كما يرى عبدالفتاح صابر (١٩٨١) أن الزمن الاجتماعي يختلف اختلافا كبيرا وفقا لمعتقدات الجماعة وأعرافها المشتركة، وهكذا نجد لكل مجتمع أنماطا من السلوك ملائمة لمفهوم الزمن الذي يبنه في أذهان أعضائه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

وتستخلص الباحثة تعريفا للاتجاه نحو تقدير الوقت في هذه الدراسة بأنه "مجموع استجابات القبول أو الرفض إزاء البنود والعبارات التي يتكون منها الاتجاه نحو تقدير الوقت وهي التخطيط والحرص على الوقت والتوجه نحو الإنجاز". أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو تقدير الوقت فهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الاتجاه نحو تقدير الوقت المستخدم في الدراسة.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

سابعاً: الدراسات السابقة

١- الدراسات العربية

(١-١) أجرت خديجة روزي عمر، وأروى داوود سليمان (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠) دراسة رصدت فيها أهمية الوقت بشكل عام، وأهميته للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وقد ركزت الدراسة على المقترحات المناسبة لتنظيم عملية الوقت التي نبعث من ظروف الضغوط العملية التي تواجهها طالبات الاقتصاد المنزلي، كما هدفت الدراسة التعرف على أسباب سوء تنظيم الوقت، وهل هذه الأسباب متعلقة بالطالبة نفسها أم بطبيعة المواد الدراسية وكميتها، أو ببعض المشاكل الأسرية، ومن ثم إيجاد وعي لدى الطالبة بأهمية عملية إدارة الوقت وتنظيمه مع وضع بعض الحلول التي تساعد الطالبة في تنظيم وقتها في ظل متطلباتها الدراسية.

أوضحت نتائج الدراسة أن ٢٥% من الطالبات ليس لديهن الوعي الكافي بأهمية الوقت في حياتهن، وبالتالي استغلاله الاستغلال الأمثل، وأن ٦٥% من الطالبات لا يمتلكن مهارة تخطيط الوقت وإدارته بشكل فعال مما يؤدي إلى فوضويتهن وسوء استغلال الوقت، كما ترى ٧٠% من الطالبات أن عدد المقررات الدراسية كبير بحيث يسبب مشكلة في تنظيم الوقت، بينما تجد ٦٦% من الطالبات أن نوعية الواجبات المرتبطة بالمقررات الدراسية هي التي تسبب مشكلة في تنظيم الوقت، كما وجدت علاقة دالة إحصائياً بين عدد المقررات الدراسية ونوعيتها والقدرة على تنظيم الوقت، كما أعربت ٦٩% من الطالبات أن متطلبات النشاط اللا منهجي تشكل عبئاً يعوق تنظيم الوقت.

(٢-١) أجرى عبدالمنعم شحاته، وإلهام عبدالرحمن خليل (٢٠٠٠) دراسة بعنوان "بعض

خصائص الشخصية الشارطة للاستفادة بالوقت المتاح مقارنة بين طلاب جامعيين مصريين وسعوديين"، وهدفت إلى معرفة الفروق بين المستفيدين من الوقت المتاح وغير المستفيدين في عدد من متغيرات الشخصية كإصدار سلوك مؤكد للذات، الاندفاعية، وجهة الضبط والتوجه للإنجاز، وذلك على عينة تتكون من ٦٧ طالبا سعوديا بكلية التربية بأبها، وقد تم ملاحظة ترتيب خروجهم من خمسة اختيارات دراسية متفاوتة من حيث المقرر الدراسي والأستاذ وطريقة الأسئلة، وفي ضوء هذا الترتيب أختيرت المجموعتان التاليان: (١) ١٤ طالبا ممن خرجوا بعد مرور ٨٥% فأكثر من وقت

الاختبار، (٢) ١٢ طالبا ممن خرجوا قبل مرور ٦٠% من وقت الاختبار، كما تم اختيار ٤٦ طالبا مصريا بكلية الآداب جامعة المنوفية، وقد تم أيضا ملاحظة ترتيب خروجهم من خمسة اختبارات دراسية، وفي ضوء هذا الترتيب اختيرت المجموعتان التاليان: (١) ١٤ طالبا ممن خرجوا بعد مرور ٨٥% فأكثر من وقت الاختبار. (٢) ٩ طلاب ممن خرجوا قبل مرور ٦٠% فأقل من وقت الاختبار.

استخدم الباحثان مقياس السلوك المؤكد للذات ومقياس الاندفاعية ومقياس وجهة الضبط ومقياس التوجه للإنجاز.

أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب السعوديين والمصريين تتمثل في كون السعوديين أكثر اندفاعية، في حين كان المصريون أكثر توجها للإنجاز وأكثر تحصيلًا، كما كانت درجاتهم على مقياس وجهة الضبط أعلى بالمقارنة بالسعوديين، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب الذين تميزوا بأنهم الأكثر استفادة بوقت الامتحان والأقل استفادة منه في كل من التوجه للإنجاز والتحصيل الدراسي لصالح الطلاب ذوي الأكثر استفادة بوقت الامتحان. كما وجد أثر دال إحصائيا لتفاعل النشأة الحضارية (الثقافة) ودرجة الاستفادة بالوقت في كل من الاندفاعية والتوجه للإنجاز والتحصيل الدراسي.

(٣-١) أجرى محمد حنفي خليفة (١٩٩٩) دراسة عن تحسين فعالية إدارة وقت الطالب الجامعي وذلك بهدف التعرف على مدى وعي طلاب الجامعة بمفهوم إدارة الوقت وكيفية تطبيقه، والتعرف على عوامل مضيعات الوقت لدى الطالب الجامعي.

استخدم الباحث استبانة للتعرف على مدى وعي الطالب بمفهوم إدارة الوقت وكيفية تطبيقه. أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الطلاب الواعين بمفهوم إدارة الوقت منخفضة، كما اتضح أن من أهم عوامل إهدار الوقت ضعف دافعية الطلاب للإنجاز وهذا السبب يعاني منه الكثير من الطلاب كما أنه يعوق عملية تحسين الطلاب لإدارة وقتهم لأنهم يشعرون بعدم قيمة هذا الوقت.

(٤-١) أجرى محمود أحمد عمر (١٩٩٤) دراسة بعنوان تنظيم الوقت في علاقته بالقلق والتوجهات الدافعية: دراسة استطلاعية في سيكولوجية الوقت وذلك على عينة تتكون من ٢٦٨ طالبة بكلية التربية جامعة عين شمس من شعب اللغة العربية والألمانية

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

والرياضيات، وكان متوسط أعمارهن ٢٠.٩ عاماً. استخدم الباحث استبانة تنظيم الوقت واستبانة التوجه الدافعي وقائمة قلق الاختبار.

وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائية بين تنظيم الوقت والتحكم فيه، وبين انخفاض مستوى القلق (سمة - حالة - قلق الاختبار) لدى طالبات الجامعة. كما أظهرت النتائج أن الطالبات المرتفعتات في تنظيم الوقت بوجه عام، كن أكثر توجهاً نحو المهمة والتعلم. كما كشفت الدراسة عن تعدد ديناميات بنية تنظيم الوقت، فالعلاقات التي ظهرت بين مستويات تنظيم الوقت ككل ومتغيرات القلق والتوجه نحو المهمة، قد اختلفت عندما درست مستويات بعض جوانب تنظيم الوقت (التخطيط قصير المدى - طويل المدى) في علاقتها بهذه المتغيرات.

(٥-١) أجرى أحمد درويش العمري (١٤١٢هـ) دراسة بعنوان "وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت فراغ الشباب"، وقد هدفت إلى بيان أهمية التربية الإسلامية والتعرف على وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت فراغ الشباب، ومعرفة موقف التربية الإسلامية من أنشطة وقت الفراغ التي تمارس في العصر الحديث، و استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج الاستنباطي لكي يتمكن من عرض وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت فراغ الشباب من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

أوضحت نتائج الدراسة أن التربية الإسلامية أوجدت للوسائل الكفيلة باستغلال وقت فراغ الشباب استغلالاً مثمراً يفيدهم في الدنيا والآخرة ويفيد مجتمعهم المسلم، كما أن أنشطة وقت الفراغ المعاصرة منها ما يتوافق مع التربية الإسلامية ومنها ما يتعارض معها.

(٦-١) قدم أبو بكر باقادر (١٤٠٦هـ) دراسة نظرية بعنوان "ظاهرة الفراغ عند الشباب ومعالجتها" وقد أوضح فيها أن وقت الفراغ مجال لا بأس به في حياة الفرد، وأن معظم الشباب يتجهون إلى الممارسة السلبية أكثر من الممارسة الفعلية، وأن معظم هذه الممارسات ينتج عنها أنواع الهوية التي يقصد بها إضاعة الوقت وليس استثماره فيما يفيد، ومثل هذه الأنشطة لا تحقق الفائدة للفرد ولا المجتمع، وإنما هي هدر للوقت دون فائدة، وقد يسبب بعضها ضرراً للفرد والمجتمع لأنها تتسبب في انحراف الشباب إذا انعدم الإرشاد والتوجيه من قبل الآباء والمربين، ولن يكون هذا الإرشاد والتوجيه فعالاً ما لم يكن نابعا من التربية الإسلامية ومن وسائلها في استغلال وقت فراغ الشباب.

(٧-١) أجرى صبحي عبد الحفيظ قاضي (١٩٨٥) دراسة عن العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون وذلك بهدف التعرف على بعض الأسباب التي يعتقد الطلاب في جامعة البترول والمعادن بالمملكة العربية السعودية أنها تؤثر في الحصول على المعدل التراكمي المطلوب.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن وجود علاقة إحصائية دالة بين اهتمام الطلاب بالمواد التي يدرسونها ومعدلهم التراكمي، وأن هذا الاهتمام أو الحافز مركب من دوافع ذاتية وخارجية.

يتضح من عرض الدراسات السابقة العربية أن هناك اهتماما بدراسة الوقت في ميادين متباينة منها الدراسات النفسية والدينية والإدارية، وجميع هذه الدراسات اهتمت بكيفية إدارة الوقت وتنظيمه ومدى الوعي بأهميته في الحياة بصفة عامة، والاهتمام كذلك بخصائص الشخصية التي تؤهل صاحبها للاستفادة من الوقت لديه، وتحسين فعالية إدارة الوقت ومعرفة مضيعات الوقت وترشيد وقت الفراغ، وتوجيه الاهتمام إلى الاستفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي أولت اهتماما عظيما بتقدير وتوقير الوقت وحسن الاستفادة منه. (٢-١)

٢- الدراسات الأجنبية

(١-٢) أجرى "والزبك وآخرون" (Walezyk et al. 1999) دراسة بهدف التعرف على قيمة الوقت لزيادة فعالية القراءة لدى الشباب، وذلك على عينة تتكون من ٨٩ طالب جامعي من الذين يتعرضون لضغوط الوقت المتوسطة وأولئك الذين يقعون تحت وطأة ضغوط الوقت الشديدة. استخدم الباحثون مقياسا للتعرف على قيمة الوقت وكيفية إدارته.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن قيمة الوقت وإدارته تنمي لدى الطلاب الالتزام والإنجاز، كما أن أفضل قراءة تم ملاحظتها على الطلاب كانت بالنسبة لمن يقعون تحت وطأة ضغوط الوقت المتوسطة.

(٢-٢) أجرى "كوفاش" (Kovach, 1997) دراسة عن الإنجاز الأكاديمي وتنظيم الذات لدراسة الوقت والأبعاد الكمية والكيفية لإدارة الوقت وذلك على عينة تتكون من ٥٠ طالبا.

استخدم الباحث مقياسا لاستراتيجيات إدارة الوقت، ومقياسا للإنجاز الأكاديمي.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات إدارة الوقت تميزوا بالإنجاز الأكاديمي المرتفع. كما تحسنت درجة تعلمهم، كما استطاعوا توزيع الوقت وإدارته بالنسبة لكل المقررات التي يدرسونها وذلك بالمقارنة بالطلاب الذين لم يحسنوا استخدام استراتيجيات إدارة

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

الوقت، فتنظيم الوقت وإدارته يرتبط بالتوجهات الدافعية للإنجاز وما يتبناه الفرد من أهداف واتجاهات.

(٣-٢) أجرى "كاسيدي" (Cassidy, 1996) دراسة عن الوقت للعمل وليس للعب وعلاقة الوقت ببعض متغيرات الشخصية وذلك على عينة تتكون من (٢٩٤) مفحوصا تتراوح أعمارهم من (١٧-٦٠) عاماً، استخدم الباحث استبانة حول الاتجاه نحو الوقت ووقت الفراغ كما استخدم مقياساً للقلق، الاكتئاب، العداوة، الضغوط النفسية.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إحصائية دالة بين الأفراد ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الوقت والمستويات العالية من الصحة الجسمية ودافعية الإنجاز، كما أشار الباحث إلى أن الوقت مصدراً رئيسياً وهاماً للمعلومات عن أساليب التعامل مع الضغوط، وأن هناك حاجة للتدخل العلاجي والإرشادي للاستفادة من الوقت والفراغ.

(٤-٢) أجرى "دايس" (Dies, 1994) دراسة عن دافعية واتجاهات المبتدئين لتعلم اللغة الأجنبية وكيفية إدارة الوقت ومؤشرات الإنجاز وذلك على عينة من الطلاب الذين يدرسون اللغة الأسبانية كلغة أجنبية جديدة، وقد استخدم الباحث مقياساً للاتجاه نحو الوقت بصفة عامة وإدارة الوقت الأكاديمي بصفة خاصة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إحصائية دالة بين مؤشرات الإنجاز بصفة عامة مثل الدرجة النهائية للامتحان ودرجة مؤشرات المهارات الشفوية، والاستعداد للتعلم، مفهوم الذات وفعالية الذات المدركة ومهارات الدراسة، وبين الاتجاه نحو الوقت واستخدام استراتيجيات كيفية إدارته في الحياة اليومية وبالنسبة للإنجاز الأكاديمي والتحصيل. كما أوضح الباحث وجود علاقة إحصائية دالة بين إدارة الوقت الأكاديمي ودافعية الطلاب لتعلم مهارات تعليمية جديدة. كما أوضح الباحث أن مرتفعي الإنجاز يبرزون في الأعمال التي تتطلب الجهد والمثابرة ويدركون الوقت على أنه نشط وسريع، مما يدفعهم إلى تنظيم الوقت والتخطيط له.

(٥-٢) أجرى "ولكر" (Walker, 1991) دراسة عن اكتشاف المشكلات المرتبطة بتنفيذ برامج إدارة الوقت لدى الطلاب ذوي الإنجاز الأكاديمي المنخفض، وذلك على عينة تتكون من إحدى عشر طالبا منخفضي الإنجاز. تم إعداد برنامجاً إرشادياً اشتملت جلساته على

أسلوب التخيل والسلوكيات اليومية ومحاضرات عن إدارة الوقت، تم تطبيق وتنفيذ البرنامج خلال عشرة أسابيع.

أوضحت نتائج الدراسة أن عادات الاستذكار لدى الطلاب قد تحسنت، كما ارتفع إنجازهم الأكاديمي بصورة دالة بعد تعرضهم لبرامج إدارة الوقت. وقد أوضح الباحث في مناقشة نتائج الدراسة الاهتمام بإعداد برامج إدارة الوقت لدى الطلاب لتدعيم اتجاهاتهم نحو قيمة الوقت، حيث إن التوجهات الدافعية والاتجاه نحو الوقت وتنظيمه وإدارته يمكن وضعهما في بوتقة واحدة.

(٦-٢) أجرى "كلابرسى وكوهين" (Calabresi & Cohen, 1986) دراسة بهدف كشف العلاقة بين الاتجاه نحو الوقت وعوامل الشخصية لدى عينة من الطلاب الجامعيين تتكون من ٣٠٨ طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان مجموعة مفردات تكشف عن الخبرة الشخصية والاتجاهات غير المتصلة بالوقت والاتجاهات المتصلة بالوقت (خبرة الوقت).

وقد أسفر التحليل العاملي للبيانات عن ثمانية عوامل، أربعة منها خاصة بالشخصية (اليأس الناتج عن القلق، التوافق الانبساطي، البحث عن الاستثارة، الاعتمادية). وأربعة خاصة بالاتجاه نحو الوقت (قلق الوقت، الإذعان للوقت، امتلاك الوقت أو حيازته ومرونة الوقت) وقد ميز التوافق الانبساطي، البحث عن الاستثارة، والاعتمادية ومرونة الوقت بين الذكور والإناث، وقد أيدت النتائج الفرض الذي مؤداه أن الاتجاه نحو الوقت يعكس الملامح الأساسية لبنية شخصية الفرد.

(٧-٢) أجرى "مورجان" (Morgan, 1985) دراسة بهدف معرفة تأثير التدريب على تنظيم الوقت على النجاح الأكاديمي للطلاب وذلك على عينة تتكون من ٦٧ طالبا، استخدم الباحث الإرشاد الجماعي وقسم الطلاب إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية تم إخضاعها للإرشاد الجماعي لمدة ١٠ جلسات تدريبية عن تنظيم الوقت، مدة كل جلسة ٣٠ دقيقة، أما المجموعة الضابطة فلم تتلق إرشادا جماعيا. أوضحت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية قد حققت نجاحا أكاديميا دالا إحصائيا وذلك بالمقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتدرب على تنظيم الوقت.

(٨-٢) أجرى "كاناب وجاربوت" (Kanapp & Garbutt, 1972) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين خبرة الوقت والاتجاه نحوه والدافعية للإنجاز، وذلك على عينة تتكون من ٧٥

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

طالبات، وقد تم تقدير الوقت بتقدير ١٢ زوجاً من الصفات المتضادة التي تعبر عن الوقت بشكل مجازي وعلى الفرد أن يختار من بينها، كما تم استخدام اختبار تفهم الموضوع لتحديد مستوى دافعية الإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة أن الدافع للإنجاز لدى الطلاب ارتبط إيجابياً بوصف الوقت على أنه نشط، سريع، سار، وارتبط سلبياً بوصف الوقت على أنه سلبي، ممل، بطيء، مسترخ، أي أن الوقت وُصف لدى مرتفعي دافعية الإنجاز بالحيوية الدينامية المشبعة بالطاقة وليس بالسلبية الخاملة غير الفعالة.

بعد استقراء الدراسات الأجنبية عن الوقت أتضح أنها اهتمت بقيمة الوقت وبرامج إدارة الوقت والاتجاه نحوه والذي يعكس الملامح الأساسية لشخصية الفرد. كما انصب اهتمام معظم الدراسات على تقدير الوقت لدى الطلاب وإدارة الوقت الأكاديمي بصفة خاصة والاتجاه نحو الوقت في علاقته بالدافع للإنجاز.

ثامناً: فروض الدراسة

بعد الإطلاع على الأطار النظري والدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو تقدير الوقت والدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة.
- ٢- يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو تقدير الوقت والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو تقدير الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز لصالح الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو تقدير الوقت.

تاسعاً: منهج الدراسة وإجراءاتها

- ١) المنهج: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.
- ٢) العينة: تتكون عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة، الأقسام الأدبية، وقد تم اختيار الطالبات بطريقة عشوائية من جميع الأقسام الأدبية، وقد تراوح العمر الزمني لمفحوصات الدراسة من (١٨-٢٥) سنة، وبلغ متوسط أعمارهن ٢٠,٢ سنة بانحراف معياري قدره ١,٩.

(٣) أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الاتجاه نحو الوقت من إعداد الباحثة (*) .

خطوات إعداد المقياس:

- أ - الإطلاع على الأطر النفسية العربية والأجنبية في هذا الشأن.
- ب - الإطلاع على المقاييس في هذا المجال، وتذكر الباحثة - في حدود علمها - أنها لم تجد مقاييس متوفرة تهتم بقياس الاتجاه نحو الوقت في البيئة السعودية.
- ج - تم توزيع استبانة مغلقة ومفتوحة على بعض الطالبات - بهدف التعرف على السلوكيات الإجرائية - تتضمن عدة أسئلة مثل ما هو الوقت من وجهة نظرك؟ كيف يمكنك استغلاله؟ ما هي صفات الشخص الذي يُحسن إدارة وتنظيم وقته؟ ما هي مظاهر تقدير الوقت؟
- د - تم تجميع تلك الاستبانات وقامت الباحثة بتحليل محتوى الاستجابات اللفظية للطالبات بعد قراءتها جيداً ثم صياغتها بصورة أولية على شكل سلوك إجرائي يمكن قياسه في عدة عبارات وتم تصنيفها في عدة أبعاد.
- هـ - عُرضت الصورة الأولية للمقياس على بعض المحكمين في علم النفس والصحة النفسية للإدلاء بأرائهم حول صياغة العبارات واتجاهها ، ومدى تمثيلها للبعد الذي تقيسه ومدى مناسبتها لمن سيطبق عليهن المقياس وحذف العبارات غير المناسبة والمكررة، وقد حصلت الباحثة على نتيجة لا بأس بها من التحكيم حيث تم حذف العبارات المكررة وغير المناسبة، وعُدل البعض الآخر، وأكد المحكمون على تنوع عبارات المقياس لقياس العناصر المكونة للاتجاه.
- عُرض المقياس على بعض المفحوصات للتأكد من فهم التعليمات وعدم غموض العبارات ومناسبتها لمن سيطبق عليهن المقياس وأصبح المقياس يتكون من ٦٥ عبارة سلبية وإيجابية موزعة على ثلاثة أبعاد.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

الضبط الإحصائي للمقياس:

أولاً: الصدق

أ - صدق المحكمين:

عُرِضَ المقياس على بعض المشتغلين بعلم النفس والصحة النفسية^(**) للإدلاء بآرائهم حول صياغة العبارات واتجاهها وتمثيلها للبعد الذي تقيسه، وكان من نتيجة التحكيم أن حُذفت بالفعل بعض العبارات، وعُدل البعض الآخر، وأضاف بعض المحكمين عبارات أخرى، وقد أخذت الباحثة بنسبة اتفاق تقدر بتسعين في المائة.

ب - صدق المضمون:

حُسبت قيمة "ر" بين درجات المفحوصات على كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد. وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠,٦١-٠,٨١، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما حُسبت قيمة "ر" بين درجات المفحوصات في كل بُعد مع الدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم "ر" تساوي ٠,٦٥ لبعد التخطيط، ٠,٧٥ لبعد الحرص على الوقت، ٠,٨١ لبعد التوجه نحو الإنجاز. وقد تم حذف العبارات التي قلت معاملات ارتباطها عن مستوى الدلالة. وأصبح المقياس بعد حساب الاتساق الداخلي يتكون من ٣٥ عبارة.

ج - الصدق العاملي:

تم حساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس، تلاه تحليل عاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج *Hotelling* مع تدوير متعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس *Varimax*، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها ومحك التشعب الجوهري للبند بالعامل ك ٠,٣، ومحك جوهري العامل هو أن يحتوى على ثلاثة بنود جوهري على الأقل (أحمد عبدالخالق، ١٩٨٧).

ويوضح جدول (٢) قيم التشعبات الجوهري للعبارات التي ظهرت على العامل الأول.

** شكر الباحثة أعضاء قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية للبنات بجدة (نكور، وإناث) لاشتراكهم في تحكيم المقياس.

جدول (٢)

قيم التشبعات الجوهرية للعبارات التي ظهرت على العامل الأول ن (١٥٠)

م	العبارات	قيمة التشبع
١	أميل إلى إعداد جدول يومي لأعمالي.	٠,٨٦
٢	لدى أساليب ناجحة تساعدني على إدارة وقتي.	٠,٨٥
٣	أجيد تنظيم وقتي.	٠,٨٣
٤	أميل إلى العمل الذي يتطلب إنجازة وقتا محددا.	٠,٧٧
٥	لا أبدأ في عمل إلا إذا انتهيت من الآخر.	٠,٧٤
٦	اعتقد أن تنظيم الوقت يؤدي إلى الشعور بالمتعة في العمل.	٠,٦٩
٧	لدى القدرة على تنظيم وقتي بين العمل والترفيه.	٠,٦٥
٨	أعتقد في صحة المثل القائل "لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد".	٠,٦٣
٩	أعتقد أن سوء التخطيط والتنظيم يؤديان إلى ضيق الوقت.	٠,٦٠
١٠	أمارس حياتي اليومية بدون حساب للوقت.	٠,٥٩

يتضح من جدول (٢) أن العامل الأول استوعب ١٧,٤٦% من نسبة التباين، جذر كامن قدره ٥,٢٤ وقد تشبع بعشر عبارات، وتقتصر الباحثة تسمية هذا العامل (التخطيط) كأحد مكونات الاتجاه نحو تقدير الوقت وتدور عباراته حول إعداد جدول يومي للأعمال وإيجاد تنظيم الوقت، والميل إلى العمل الذي يتطلب إنجازة وقتا محددا، وأن يكون لدى الشخص أساليب ناجحة تساعد على إدارة وقته بحيث لا يبدأ في عمل إلا بعد أن ينتهي من أداء عمل آخر، ولا يؤجل عمل اليوم إلى الغد، والقدرة على تنظيم الوقت بين العمل والترفيه.

كما يوضح جدول (٣) قيم التشبعات الجوهرية التي ظهرت على العامل الثاني.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

جدول (٣)

قيم التشبعات الجوهرية للعبارات التي ظهرت على العامل الثاني

م	العبارات	قيمة التشبع
١	الوقت ثروة أحرص على استغلالها.	٠,٨٠
٢	أحرص على المحافظة على مواعيدي.	٠,٧٩
٣	أشعر بحاجتي إلى من يساعدني على تنظيم وقتي.	٠,٧٨
٤	أحرص على أن أعمل مع أفراد يقدرون قيمة الوقت.	٠,٧٧
٥	أمضى معظم وقتي في أشياء غير مفيدة.	٠,٧٥
٦	أحرص على إعداد مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها حفاظا على الوقت.	٠,٦٩
٧	أميل إلى تأجيل أعمالي إلى وقت آخر.	٠,٦٥
٨	أعمل طبقا للمثل القائل "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك".	٠,٦٠
٩	أحدد مواعيد مفتوحة دائما.	٠,٥٨
١٠	وقت فراغي ملك لي أقضيه في عمل يعود علي بالنفع.	٠,٥٧
١١	أحرص على تنظيم أوقاتي.	٠,٥٦
١٢	أحرص على أن أحضر إلى مكان دراستي قبل الوقت المحدد.	٠,٥٥

يتضح من جدول (٣) أن العامل الثاني استوعب ١٨,٤% من نسبة التباين، جذر كامن قدره (٥,٥٢) وقد تشبع بـ (١٢) عبارة، وجميعها تشبعات دالة، تتمثل في الحرص على الوقت كثروة يجب أن تستغل استغلالا جيدا وهادفا من قبيل المحافظة والحرص على المواعيد وتنظيم الأوقات والعمل مع الأفراد الذين يقدرون قيمة الوقت، والحرص على وقت الفراغ في عمل يعود بالنفع، والحرص على إعداد وتجهيز مجموعة من الأهداف المطلوب تحقيقها حفاظا على الوقت، لذا فإن الباحثة تقترح تسمية هذا العامل (الحرص على الوقت).

كما يوضح جدول (٤) قيم التشبعات الجوهرية للعبارات التي ظهرت على العامل الثالث.

جدول (٤)

قيم التشبعات الجوهرية للعبارات التي ظهرت على العامل الثالث

م	العبارات	قيمة التشبع
١	أميل إلى إنجاز الواجبات المطلوبة مني في وقتها المحدد.	٠,٨١
٢	أحرص على تقييم ما أنجزته خلال يومي.	٠,٨٠
٣	لدى القدرة على تحديد الأولويات المهمة وإنجازها.	٠,٧٩
٤	أميل إلى إنجاز أعمالي المؤجلة في أوقات فراغي.	٠,٧٨
٥	أحب أن يتم تكليفي بأعمال معينة في أوقات محددة.	٠,٧٥
٦	عادة ما أعد جدولاً بالأعمال التي يجب علي أن أنجزها يومياً	٠,٧٠
٧	أهدر وقتي في أعمال يصعب علي إنجازها.	٠,٦٩
٨	أميل إلى إنجاز أعمالي ارتجالاً دون مراعاة للوقت.	٠,٦٠

يتضح من جدول (٤) أن العامل الثالث قد استوعب ١٤,٦٣% من نسبة التباين، جنر كامن قدره (٤,٣٩) وقد تشبع بـ (٨) عبارات تتمثل في الميل إلى إنجاز الواجبات المطلوبة من الشخص في وقتها المحدد، وتقييم ما تم إنجازه يومياً، والميل إلى إنجاز الأعمال المؤجلة في أوقات الفراغ والميل إلى أداء الأعمال التي يتطلب إنجازها وقتاً محدداً أو قد يتطلب ذلك إعداد جدول بالأعمال والأولويات، لذا فإن الباحثة تقترح تسمية هذا العامل (التوجه نحو الإنجاز).

ويلاحظ من جداول (٢)، (٣)، (٤) لمصفوفة العوامل بعد التدوير أن معظم بنود المقياس بنود نقية حيث إن معظم البنود قد تشبعت على عامل واحد؛ فلم يتضح تكرار للبنود.

وبعد حساب الصدق العامي للمقياس أصبح المقياس يتكون من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

البعد الأول: (التخطيط) يتكون من عشر عبارات.

البعد الثاني: (الحرص على الوقت) يتكون من اثني عشر عبارة.

البعد الثالث: (التوجه نحو الإنجاز) ويتكون من ثماني عبارات.

ثانياً: الثبات

أ - طريقة إعادة الاختبار: وتتمثل أهمية هذا الأسلوب في أنه يتيح فرصة الكشف عن استقرار الأداء عبر الزمن (فؤاد أبوحطب وآخرون، ١٩٩٣). وقد طبق المقياس على بعض المفحوصات

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

عددهن ١٥٠ طالبة، وبعد خمسة عشر يوماً أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المفحوصات، وحُسبت قيمة "ر" وكانت ٠,٧١ وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- حساب الثبات بمعادلة سبيرمان وبراون: وكان معامل الثبات يساوي ٠,٨٣ وهو معامل ثبات يمكن الاطمئنان إليه.

تصحيح المقياس :

يُصحح المقياس في اتجاه تقدير الوقت، بحيث إن الإجابة "بموافق" تحصل على ثلاث درجات، والإجابة "بغير موافق" تحصل على درجة واحدة، والإجابة "بغير متأكد" تحصل على درجتين مع مراعاة صياغة اتجاه العبارات.

ثانياً: مقياس الدافع للإنجاز إعداد فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١):

اختيار المقياس :

تم اختيار مقياس دافعية الإنجاز لمناسبته لعينة الدراسة الحالية من حيث مناسبته للعمر الزمني والمستوى التعليمي.

أعد هذا الاختبار في الأصل "هـ.ج.م. هيرمانز" *H.J.M. Hermans*، واستخدم في صياغة عبارات الاختبار الصفات العشر التي تميز مرتفعي الإنجاز عن منخفضي الإنجاز (كما أظهرتها الدراسات السابقة والإطار النظري في هذا المجال) وهي مستوى الطموح المرتفع، السلوك الذي نقل فيه المغامرة، القابلية للتحرك إلى الإمام، المثابرة، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، وإدراك سرعة مرور الوقت، الاتجاه نحو المستقبل، اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف، البحث عن التقدير، الرغبة في الأداء الأفضل.

وقد ترجم وأعد هذا الاختبار في البيئة المصرية فاروق عبدالفتاح موسى، ويتكون هذا الاختبار من (٢٨) فقرة، اختيار من متعدد، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ، ب، ج، د، هـ) أو أربع عبارات (أ، ب، ج، د). ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة (فاروق عبدالفتاح موسى، ١٩٨١ "أ"، ٧-٨).

ولقد تأكد معد الاختبار من ثبات وصدق المقياس بالعديد من الطرق.

الضبط الإحصائي للمقياس في الدراسة الحالية:

لم تكثف الباحثة بإجراءات الضبط الإحصائي التي قام بها معد الاختبار، بل قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على ١٥٠ طالبة من كلية البنات بجدة الأقسام الأدبية، وذلك للتأكد من فهم العبارات وعدم غموضها ومناسبتها لخصوصية وثقافة المجتمع السعودي.

وفي ضوء ذلك تم تعديل بعض عبارات المقياس مثل العبارة رقم (٢، ٦، ٢٥، ٢٨). ثم عرض المقياس كاملاً على المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى مناسبة العبارات المعدلة من حيث الصياغة، وعدم الإخلال بأهداف المقياس الأصلي.

ولاً: الصدق

امت الباحثة بالتحقق من الصدق بعدة طرق هي:

- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته قبل التعديل وبعد التعديل على بعض أساتذة علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية العبارات بعد التعديل، وقد أقر المحكمون الصياغة المعدلة وأنها لم تخل ببناء المقياس.

- صدق المضمون:

حُسبت قيمة "ر" بين درجات المفحوصات على كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وصلت الباحثة على معاملات ارتباط تتراوح بين ٠,٥٤-٠,٧٥ وهي معاملات دالة إحصائياً بمستوى دلالة ٠,٠١.

باً: الثبات

تمت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق:

التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتقسيم الاختبار إلى جزئين، الأسئلة ذات الترتيب الفردي والأسئلة ذات ترتيب الزوجي، وقامت بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٠. معامل ثبات مرتفع.

حساب الثبات بمعادلة جتمان Guttman:

حُسبت قيمة "ر" وكانت تساوي ٠,٧٩ وهو معامل ثبات يمكن الاطمئنان إليه.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

٣- إعادة الاختبار:

حُسبت قيمة "ر" بين درجات المفحوصات في التطبيق الأول والثاني وذلك بعد مرور خمسة عشرة يوماً. وكانت قيمة "ر" تساوي ٠,٧٦ وهو معامل ثبات مرتفع.

٤) الأسلوب الإحصائي المستخدم لمعالجة نتائج الدراسة الأساسية:

تم استخدام اختبار "ت" *t-test*. كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

عاشراً: عرض نتائج الدراسة (*) وتفسيرها ومناقشتها:

١- ينص الفرض الأول على: "توجد علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو تقدير الوقت والدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ر" وكانت تساوي ٠,٦١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ وتشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض وتتفق نتيجة هذه الفرض مع نتائج دراسة كل من "مورجان" (Morgan, 1985)، "كاناب وجاربوت" (Kanapp & Garbutt, 1972)، "كوفاش" (Kovach, 1997)، "دايس" (Dies, 1994)، "والزيك وآخرون" (Walezyk et al., 1999) "ولكر" (Walker, 1991). فقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الاتجاه نحو الوقت والدافع للإنجاز، وفي هذا الصدد أوضح محمود أحمد عمر (١٩٩٤) أن بعض الدراسات قد كشفت عن العلاقة بين خبرة الوقت والاتجاه نحوه، والدافعية للإنجاز. وقدر مفهوم الوقت لدى ٧٥ طالبا بتقديم ١٢ زوجاً من الصفات المتضادة التي تعبر عن الوقت بشكل مجازي وعلى الفرد أن يختار من بينها، مع تحديد مستوى دافعية الإنجاز باختبار تفهم الموضوع، ووجد أن الدافع للإنجاز ارتبط إيجابياً بوصف الوقت على أنه نشط سريع وسار وارتبط سلبياً بوصف الوقت على أنه سلبي، ممل، بطيء، مسترخ، أي أن الوقت وصف لدى مرتفعي دافعية الإنجاز بالحيوية الدينامية المشبعة بالطاقة وليس بالسلبية الخاملة غير الفعالة.

وترى الباحثة أن للوقت قيمة عظيمة في حياة الإنسان وتتلور أهميته في حجم ومستوى الإنجاز الذي يتم في هذا الوقت، ولهذا فإن العلاقة تبادلية بين الوقت والإنجاز فكلاهما يرتبط بالآخر ولا يمكن الفصل بينهما، ولكن يتخللهما العديد من المتغيرات الوسيطة، وفي هذا الصدد أشار "كاسيدي" (Cassidy, 1996) أن الأفراد ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الوقت يكونون أقل

* تشكر الباحثة عضوات هيئة التدريس بمعمل الحاسب الآلي بالكلية لمساعدتها في إدخال البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية.

قلقا واكتئاباً وأقل تعرضاً للضغوط النفسية وأقل عدائية، كما أنهم يتمتعون بصحة جسمية ونفسية ومستويات عالية من دافعية الإنجاز.

وقد أوضحت نبيلة أمين أبوزيد (١٩٨٨) أن الاتجاهات تلعب دوراً كبيراً في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة، وتعتبر الاتجاهات عن استجابات الأفراد والجماعات إزاء شتى الموضوعات والقضايا الاجتماعية وهي لهذا تمثل مختلف أنماط السلوك السائد في مجتمع ما، وفي ضوء هذا ترى الباحثة أنه نتيجة للتقدم المادي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي الذي طرأ على المجتمع السعودي والذي صاحبه تغيرات في الأدوار الاجتماعية بالنسبة للرجل والمرأة على حد سواء، فبالنسبة للمرأة فقد تمتعت بحرية التعليم والعمل مما زاد من مكانتها الاجتماعية والتي حاولت أن ترسخها فكانت دافعيته للإنجاز عالية في ظل مناخ ديني يدعم بين الحين والآخر أهمية الوقت، فالقدرة على وضع الأهداف والتخطيط لتنفيذها، والقدرة على تنفيذ ما تم تخطيطه من أهداف وتقييمه بالإضافة إلى القدرة على الاستفادة من الوقت والجهد، هذا بلا شك إنجازات، فالطالبات في مرحلة اتخاذ قرار وتحمل للمسئولية والتي تتطلب زيادة الاستقلالية حيث يتعرضن في مناخهن العلمي والتعليمي إلى خبرات إيجابية تنمي شخصياتهن وتزيد من فاعليتهن على حسن استغلال الوقت وإدارته وتنظيمه والذي يكون مردوده هو الإنجاز والدافعية إليه. فالبرامج التعليمية من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية تلعب دوراً كبيراً في تدعيم إدارة الذات وتحقيق جودة الحياة وإكساب مهارات التعامل والتفاعل مع الحياة بشكل إيجابي.

كما ترى الباحثة أن اقتحام الطالبات للمجالات العلمية والتعليمية بالمدارس والمعاهد والجامعات قد فتح المجال لهن لاتخاذ القرارات، فلهذه القرارات ومواقف حياتية ويومية تتطلب منهن اتخاذ قرار. والقرار هو القدرة على اختيار أفضل البدائل في الوقت المناسب، فالقدرة على الاختيار يعد إنجازاً وتخطيطاً وحرصاً على الوقت المناسب. وفي هذا الصدد أشارت منى حسين الدهان (٢٠٠٣) إلى أن اتخاذ القرار يجب أن يأخذ من الوقت والجهد الضروري له، وهذا يتطلب تفتح الذهن عند التعامل مع المعلومات والبدائل ووضع الخطط والخطوات والحرص على الاستفادة من الوقت.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

كما أوضح ربيع نوفل (١٩٩١) أنه يمكن تعريف تخطيط الوقت والجهد بأنه موازنة توضع لتبيين توزيع الوقت المتاح لدى الفرد على الأعمال والواجبات والمسئوليات المطلوب أدائها، وهناك تناسب عكسي بين الوقت الضائع في عملية التخطيط والوقت الضائع في أداء الأعمال، أي أنه كلما زاد وقت التخطيط قل الوقت الضائع في أداء الأعمال. أما تخطيط الجهد فهو تنظيم الطاقة البشرية وبحث مقدار الجهد الذي يستطيع الفرد أن يبذله في فترة زمنية دون أن يشعر بتعب وبذلك يصير التخطيط الجيد للوقت والجهد من أهم الحلول لمواجهة مشكلة تعدد المسئوليات، كما يرفع من مستوى كفاءة الفرد في أداء أعماله ومهامه.

وفي ضوء هذا ترى الباحثة أن الاتجاه نحو الوقت بأبعاده التخطيط والحرص على الوقت والتوجه نحو الإنجاز، والدافع للإنجاز هي علاقة متشابكة ومتداخلة فالتوجه نحو الإنجاز أحد أبعاد الاتجاه نحو الوقت، والدافع للإنجاز يتطلب جهداً ومثابرة وإدراكاً لسرعة مرور الوقت والرغبة في الأداء الأفضل، كما ترى الباحثة أن الأسرة وكافة المؤسسات التعليمية لهم دوراً كبيراً في تدعيم مستوى الحكم الخلقى وحيث يشكل الدين الإسلامي جوهر المحتوى النقابي وعتيدة الإسلام كما تتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، اللذان أكدا على أهمية الوقت في حياة الإنسان المسلم. فالصلاة تنظم الوقت وتكون اتجاهات إيجابية نحو تقدير الوقت. ومعظم العبادات تمارس في أوقات محددة تتطلب دافعية وتحكم في الوقت. فالتالبات الأكر توجها للإنجاز لديهن اتجاهات إيجابية نحو ذواتهن وأكثر طموحا والتزاما ويملن إلى تحسين مستواهن المعرفي والاجتماعي ولعل هذا ما أوضحه (محمود أحمد عمر، ١٩٩٤) أن الطلاب الذين يتحكمون في وقتهم وينظمونه قد أدلوا أو توقعوا أن يرتفع أدائهم الأكاديمي.

٢- ينص الفرض الثاني على "يوجد فرق إحصائي دال بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو تقدير الوقت والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو تقدير الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز لصالح الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو تقدير الوقت".

وللتحقق من صحة هذا الفرض حُسبت قيمة "ت" $t-test$ ويوضح جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو الوقت والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي

نحو الوقت والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز

العينة	حجم المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو الوقت	٣٠	١٠٨	١,٢٨	٤٤,٣٥	٠,٠٠١
الطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو الوقت	٣٠	٨٦,٨٦	٢,٢٧		

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" بين متوسطي درجات الطالبات ذوات الاتجاه الإيجابي نحو الوقت والطالبات ذوات الاتجاه السلبي نحو الوقت بالنسبة للدافع للإنجاز تساوي ٤٤,٣٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ (محمود السيد أبو النيل، ١٩٨٤) وبهذا تتحقق صحة هذا الفرض.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من محمود أحمد عمر (١٩٩٤) والتي أوضح فيها أن الطالبات ذوات المستوى المرتفع في تنظيم الوقت أكثر توجهها للإنجاز وذلك بالمقارنة بقريناتهم المتوسطات في تنظيم الوقت. كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة عبد المنعم شحاتة محمود، والهام عبدالرحمن خليل (٢٠٠٠) التي أشارت إلى أن الأفراد الأكثر استفادة بالوقت يكونون أكثر توجهها للإنجاز وذلك بالمقارنة بالأفراد الأقل استفادة من الوقت.

كما أوضح "كاناب وجاربوت" (Kanapp & Garbutt, 1972) أن الوقت وصف لدى الأفراد مرتفعي الدافع للإنجاز بالحيوية الدينامية المشبعة وليس بالسلبية الخاملة غير الفعالة. كما أشار محمد حنفي خليفة (١٩٩٩) إلى أن الطلاب ذوي الدافعية المنخفضة يشعرون بالملل وعدم قيمة الوقت. كما أوضح "جنتجر" (Gettinger, 1985) أن الدافعية المنخفضة لأداء عمل ما عادة ما تصاحب بمبالغة تلقائية في تقدير الوقت، بينما تصاحب الدافعية المرتفعة لأداء عمل ما باختزال تلقائي للفترة الزمنية المستغرقة لعمله. ولعل هذا ما أشار إليه أيضاً (محمود أحمد عمر، ١٩٩٤) أن "احترام الوقت سلوك حضاري وهو مهم لتنظيم حياة الإنسان، فالإنجاز في مختلف مستوياته يعتمد على تنظيم الوقت. وفي علاقة المتعلم بالوقت، نجد أن كاهل الطالب الجامعي منقل بأعباء كثيرة فعلية منها أداء خليط من المهام المعقدة والمتباينة في أولوياتها، فترات إعدادها، مواعيد إنجازها والدرجات والتقييمات المحددة لها، فضلاً عن استذكاره استعداداً للامتحان في الوقت المناسب، لذلك يعد وقت الطالب مورد محدود *Limited resource* وهو

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

مثل الموارد المحدودة قابل للتحكم والضبط الفعال. كما يلعب تنظيم الوقت والتحكم فيه بكفاءة دورا ملحوظا في التحصيل، حيث وجدت علاقة إيجابية بين مهارات التحكم في الوقت والاتجاه نحوه وبين تحصيل الطلاب الجامعيين ممثلا في معدلاتهم التراكمية، ولهذه العلاقة تضميناتها التطبيقية حيث يمكن تعليم الطلاب مهارة تنظيم الوقت والتحكم فيه، فتنظيم الوقت وإدارته يرتبط بالتوجهات الدافعية للإنجاز وما يتبناه الفرد من أهداف ومستوى طموح".

وفي هذا الصدد أيضا أشار (عبدالمنعم شحاتة، والهام عبدالرحمن، ٢٠٠٠) أن الذين يأخذون فترة أطول في إنجاز المهمة أكثر إنتاجية مقارنة بالذين يمضون وقتا أقصر، ويمكن تصور آليات الإنجاز والوقت الذي يستغرقه على النحو التالي: أثناء الأداء يختار الفرد بين أمرين: إما الاستفادة من كل الوقت المتاح، أو الاستفادة بجزء منه فقط، ويمثل هذا الاختيار حكما يستند الفرد في إصداره إلى اعزاءات *Attributes* معينة، وإجرائيا يتحول هذا الحكم إلى اثنين من الأحكام: حكم على كفاية الوقت للأداء وآخر على كفاءة إنجاز المهمة، وبقدر ثقة الفرد في دقة أحكامه هذه بقدر ما يكون حاسما في قراره.

وترى الباحثة أن الدافع للإنجاز يتطلب تقديرا لأهمية الوقت وذلك وصولا إلى مستويات التفوق أو الامتياز فلاشك أن إتاحة الفرصة للطالبات للتعليم حتى المرحلة الجامعية وما بعدها قد اضفي على المرأة السعودية بصفة عامة مكانة اجتماعية متميزة أدركت ضرورة الحفاظ عليها. وقد أشار "دوجلاس ودوجلاس" (*Douglass & Douglass, 1980*) إلى أن الذين يحققون إنجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية هم الذين يعلمون أن الوقت قليل لتحقيق كل ما يريدون، وعلى العكس من ذلك فإن الذين لا يهتمون كثيرا بالإنجازات ينظرون إلى الوقت على أنه ذو قيمة قليلة. كما أوضح "دريكر" (*Drucker, 1992*)، أن الوقت يختلف عن غيره من شئون الحياة في أن إدارته تعنى إدارة الذات وأن من لا يستطيع إدارة ذاته، لا يستطيع التكفل بأمر من أمور الحياة.

كما أشار "روسبندا وآخرون" (*Rospenda et al. 1994*) في دراستهم حول تأثير المساندة الاجتماعية على أداء الطلاب، أن المساندة لم تكن المتغير الوحيد في تحسن أداء الطلاب وافترضت الدراسة انه من الأفضل العمل على انجاح استراتيجيات إدارة الوقت بطريقة جاد أفصل من التدخل لتدعيم المساندة الاجتماعية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة " نونس وآخرون " (Nonis et al. 1998) والتي أوضح فيها أن الطلاب ذوي المستويات المرتفعة في القدرة على ضبط الوقت قد حققوا مستويات مرتفعة في التحصيل الدراسي والقدرة على حل المشكلات. كما تتفق أيضا نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة "ماكان وآخرون" (Macan et al. 1990) والتي أوضح فيها أن الطلاب الذين يدركون أنهم يتحكمون في أوقاتهم وينظمونها قد قرروا تقديراً مرتفعاً لأدائهم الأكاديمي.

إن المجالات التعليمية والعملية التي خاضتها الطالبات السعوديات قد أتاحت لهن تحقيق ذواتهن هذا فضلا عن المكافآت الدراسية الشهرية للطالبات قد ساعدتهن على إشباع بعض حاجاتهن النفسية والمادية فكانت الرغبة في الإنجاز ومحاولة تجنب الفشل خاصة في المواقف التي يتم فيها إشباع الحاجة للإنجاز الأكاديمي والذي يرتبط أيضا بالإشباع المادي. وفي هذا الصدد أوضح (محمود أحمد عمر، ١٩٩٤) أن عامل الاتجاه نحو الوقت يشبه كثيراً فعالية الذات *Self-efficacy* فالأفراد الذين يقررون شعورهم بالمسئولية عن وقتهم وبقدرتهم على التحكم في وقتهم وعدم الاستغراق في الأمور الشخصية على حساب الأعمال الدراسية يكون لديهم شعورا بفعالية الذات. كما أوضح "زيمرمان" (Zimmerman, 1995) أن إدراك الفرد لفاعلية ذاته يؤثر على التعلم الذاتي من خلال الاستخدام الفعال لمهارات الدراسة واستراتيجيات التعلم وإدارة الوقت.

توصيات الدراسة :

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدة توصيات منها:
- ١- تخصيص بعض المقررات الدراسية التي تتناول أهمية الوقت وكيفية إدارته وتنظيمه.
 - ٢- الاهتمام بتربية الأطفال تربية تقوم على الفهم الصحيح لقيمة الوقت في حياة المسلم وترسيخ العقيدة في نفوسهم.
 - ٣- دعم البرامج الدينية والثقافية التي تعالج موضوع تقدير الوقت وأهميته في حياة المسلم.
 - ٤- تشجيع دور الاخصائي النفسي في المؤسسات التعليمية لمساعدة الطلاب على تنظيم أوقاتهم وذلك تحقيقا للاستفادة القصوى من كل دقيقة.
 - ٥- تشجيع الطلاب على وضع خطط صيفية وأنشطة يقومون بتنفيذها في مواعيد محددة سلفا وتشجيع الملزمين وحث ودفع ومساعدة الطلاب على كيفية التخطيط الدقيق لأوقاتهم.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالإنجاز

- ٦- تشجيع الطلاب في الإجازة الصيفية على الانضمام إلى بعض الأجهزة الإدارية والعمل بها بعض الوقت مقابل بعض الأجر وذلك لتعويدهم الالتزام بالمواعيد ويمكن الاستفادة من مجوداتهم ومقترحاتهم في هذا الشأن.
- ٧- تشجيع المعسكرات الصيفية وإلزام الطلاب من خلالها بإعداد خطط صيفية يقومون بتنفيذها وتمويلها من قبل الجهات المعنية، كوضع خطة لتعليم الطلاب والشباب استخدام الحاسب الإلكتروني وكيفية معالجة البيانات أو الدخول على الشبكة الدولية للمعلومات أو تبني بعض الأفكار مثل محو أمية بعض الأفراد المقربين؛ أي ربط الوقت بالإنجاز وتدعيم فكر الوقت للوقت وليس لإهداره أو ضياعه.

بحوث مقترحة

- ١- العلاقة بين الاتجاه نحو تقدير الوقت والتوجه للمستقبل والانتماء للوطن لدى طلاب الجامعة.
- ٢- الأسلوب المعرفي الاستقلال - الاعتماد على المجال وعلاقته بتقدير الوقت لدى بعض العاملين في تخصصات متباينة.
- ٣- نمط التفكير لدى بعض الطالبات بالمرحلة الجامعية وعلاقته بالاتجاه نحو تقدير الوقت.
- ٤- الاتجاه نحو تقدير الوقت وعلاقته بالصحة النفسية.
- ٥- الفروق بين نمط الشخصية "أ" "ب" "ج" في التوجه نحو المستقبل وتقدير الوقت.
- ٦- الاتجاه نحو تقدير الوقت لدى مجموعات متباينة التخصص وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية "دراسة عبر ثقافية".

مراجع

- القرآن الكريم

- ١- إبراهيم عبدالزهرة (١٩٨٠): فكرة الزمان في الفكر الإسلامي خلال القرن الرابع الهجري. رسالة ماجستير، كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- ٢- إبراهيم قشقوش وطلعت منصور (١٩٧٩): دافعية الإنجاز وقياسها، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- ٣- أبوبكر باقادر (١٤٠٦هـ): ظاهرة الفراغ عند الشباب ومعالجتها، ط٢، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية.
- ٤- أحمد النكلاوي (١٩٨٦): علم الاجتماع، القاهرة: دار الطباعة الحديثة.
- ٥- أحمد درويش العمري (١٤١٢هـ): وسائل التربية الإسلامية في استغلال وقت فراغ الشباب، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٦- أحمد محمد عبدالخالق (١٩٨٧): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط٤، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ٧- انتصار يونس (١٩٨٦): السلوك الإنساني، القاهرة: دار المعارف.
- ٨- ايليا حليم (د.ت) كيف نجحوا، القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط.
- ٩- ايمن غريب قطب (١٩٩٧): الكفاءة والفعالية والنمو النفسي للمراهق، نحو إطار نظري موحد ومتكامل لتفسير النمو، دراسة نظرية أمبيريقية. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٤٣، ص ١٣٤-١٥٠.
- ١٠- حامد عبدالسلام زهران (١٩٨٤): علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.
- ١١- حسن على حسن (١٩٩٨): سيكولوجية الإنجاز: الخصائص المعرفية والمزاجية للشخصية الإنجازية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ١٢- خديجة روزى عمر قشقرى، وأروى داوود سليمان خميس (١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠): دراسة عملية ترصد أهمية الوقت لدى الطالبات، رسالة كليات البنات، العدد ١٤، غزة ذى العقدة.
- ١٣- خلدون الأحذب (١٤٠٧هـ): سوانح وتأملات في قيمة الزمن، جدة: المملكة العربية السعودية. مكتبة دار الوفاء للنشر والتوزيع.
- ١٤- راضى الوقفي (١٩٩٨): مقدمة في علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

١٥- ربيع محمد على نوفل (١٩٩١): دراسة مقارنة بين بعض الأسر الريفية والحضرية في أسلوب اختيار الواجبات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

١٦- زايد عجز الحارثي (١٩٩٢): بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، المملكة العربية السعودية: كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٧- زينب على الجبر (١٩٩٨): إدارة الوقت لدى مديرات الإدارة المطورة، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، العدد ٤٧، المجلد ١٢.

١٨- سعد عبدالرحمن (١٩٧١): السلوك الإنساني تحليل وقياس المتغيرات، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

١٩- السيد كامل الشربيني (٢٠٠٣): اتجاهات الطلاب الصم نحو إعاقتهم السمعية: دراسة مقارنة بين العاملين منهم وغير العاملين، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين العاملة (رانم)، العدد (٢).

٢٠- صبحي عبدالحفيظ قاضي (١٩٨٥): العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون، مجلة رسالة الخليج، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ٢٢.

٢١- عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧): علم النفس الاجتماعي. القاهرة: الانجلو المصرية.

٢٢- عبدالصبور شاهين (١٩٨٥): شروط النهضة ومشكلات الحضارة، القاهرة: مطبعة دار الجهاد.

٢٣- عبدالفتاح صابر (١٩٨١): دراسة للاتجاه نحو الزمن لدى بعض قطاعات المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٤- عبدالمنعم شحاته محمود، وإلهام عبدالرحمن خليل (٢٠٠٠) بعض خصائص الشخصية الشارطة للاستفادة بالوقت المتاح مقارنة بين طلاب جامعيين مصريين وسعوديين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، السنة ١٤، العدد ٥٤، ص ٢٦-٣٩.

٢٥- عز الدين جميل عطية (١٩٩٦): تطور مفهوم دافعية الإنجاز في ضوء نظرية الأجزاء وتحليل الإدراك الذاتي للقدرة والجهد وصعوبة العمل، مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٣٨).

- ٢٦- على سعيد القرني (١٩٩٧): إدارة الوقت - دراسة ميدانية عن مدى استغلال المدير السعودي للوقت في الأجهزة الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- ٢٧- فؤاد أبوحطب، آمال صادق، سيد عثمان (١٩٩٣) للتقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٨- فاروق عبدالفتاح موسى (١٩٨١"أ"): اختبار الدافع للإيجاز للأطفال والراشدين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٢٩- فاروق عبدالفتاح موسى (١٩٨١"ب"): علم النفس التربوي، القاهرة: دار الثقافة.
- ٣٠- كريم حسام الدين (١٩٩٩): الوقت قيمة إسلامية في حياة المسلم، مجلة الفيصل، العدد ٢٥٩، ص ٤٢.
- ٣١- محمد أحمد الغامدي (١٩٩٩): الوقت، مجلة الحرس الوطني، المملكة العربية السعودية: العدد ١٩٨، السنة العشرون، ص ٦٨.
- ٣٢- محمد حنفي خليفة (١٩٩٩): تحسين فاعلية إدارة وقت الطالب الجامعي، مجلة التربية، كلية التربية، القاهرة: جامعة الأزهر، العدد ٨٣.
- ٣٣- محمد رمضان محمد (١٩٨٧): العلاقة بين الدافعية للإنجاز والميل للعصابية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (٣).
- ٣٤- محمد سلامة آدم (١٩٨٠): مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي. المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة: العدد الأول، المجلد (١٧).
- ٣٥- محمد عطا رشاد (٢٠٠٠): دراسة عبر ثقافية مقارنة لمشكلات طلاب الجامعة، مجلة علم النفس. الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٥٣، ص ٩٨.
- ٣٦- محمود أحمد عمر (١٩٩٤): تنظيم الوقت في علاقته بالقلق والتوجهات الدافعية، دراسة استطلاعية في سيكولوجية الوقت، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد الثامن، أبريل، ص ٨٩-١٣٨.
- ٣٧- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٤) الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- ٣٨- مختار حمزة (١٩٨٢): علم النفس الاجتماعي. جدة: دار الشروق.

اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز

٣٩- منى حسين محمد الدهان (٢٠٠٣): السلوك الإداري للمراقب الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين المصرية، المجلد (١٣)، العدد (٤) أكتوبر.

٤٠- نبيلة أمين أبو زيد (١٩٨٨): اتجاهات شرائح من المجتمع المصري نحو عمل المرأة في المجال العسكري، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٧.

٤١- يوسف القرضاوي (١٩٨٤): الوقت في حياة المسلم، القاهرة: دار العدالة للطباعة والنشر.

42- Baron, R. A. and Byrne, D. (2000): **Social psychology**. Boston. Allyn & Bacon.

43- Bond, M. & Feather, N. (1988): Some Correlates of Structure and purpose in the use of time. **Journal of personality & Social Psychology**. Vol., 55. No. 2 pp. 321-329.

44- Calabresi, R. & Cohen, J. (1986): Personality and time Attitudes. **Journal of Abnormal Psychology**. Vol. 73. No. 5. pp. 431-439.

45- Cassidy, Tony (1996): All work and No play: Study on leisure time as A means for promoting Health. **Counseling Psychology Quartley**. Vol. 90 No 1. pp. 77-99.

46- Dawers, R. M. (1972): **Fundamentals of Attitude measurement**. New York. John Willey & Sons Inc.

47- Dies, Jeri Henson (1994): An assessment and examination of leaner - regulated variables in language learning. **Dissertation Abstracts international (A)**. Vol., 55. No., 6. P. 1549.

48- Douglass, M. & Douglass, D. (1980): **Manage your time, manage your work**. Manage your self. New York. Amacom.

49- Drucker, P. H. (1992): **The Effective Executive**. New York. Harper & Rom.

50- Eson, M. & Kofka, J. (1982): Diagnostic Implication of A study in time perception. **The Journal of Psychology**. Vol. 46. pp. 169-193.

51- Fichbein, M., Ajzen, I. (1975): **Belief, Attitude, Intention, and Behavior: An introduction to theory and research**. Reading. MA: Addison, Wesley.

52- Gettinger, M. (1985): Time allocated and time spent relative to time needed for learning as determinants of achievement. **Journal of educational psychology**. Vol. 77. No. 1.

53- Kanapp, R. & Garbutt, S. (1972): Personality and Psychology of time. In Fraser, F. & Muller, G. (Eds.), **the Study of time**. New York. Springer Nerlag. pp. 312-319.

- 54- Kovach, Robert william (1997): Academic achievement and the self-Regulation of study time: Quantitative and qualitative Dimensions (Time Management). **Dissertation Abstracts international (A)** Vol. 58. No., 9. P. 3417.
- 55- Kraus, S. J. (1995): Attitudes and the prediction of Behavior: Ameta-analysis of the Empirical literature. **Personality and Social psychology. Bulletin.** Vol. 21. pp. 58-75.
- 56- Macan, T., Shahni, C. Dipbay, R. & Phillips, A. (1990): College student time management: Correlations with Academic performance and stress. **Journal of educational psychology.** Vol. 82. No. 4.
- 57- Morgan, J. (1985): Effects of time Management, Peer Counseling on Grade point and Relation of Academic Probation Freshmen. **Dis, Abs. Int.,** No. 146. (4). A. pp. 933.
- 58- Nonis, S., Hudson, G., Logan, L. Kord, C. (1998): **Influence of perceived control over time on college students stress and stress-related outcomes.** Higher education. Vol. 39. No. 5.
- 59- Orme, J. (1962): **Time studies in Normal and Abnormal Personalities.** Acta Psychological. Vol., 20. No. 4. pp. 285-303.
- 60- Ornstein, R. E. (1969): **On the experience of time.** London. Benguim books.
- 61- Pegton. S. (1995): **Time management and Educational Reform.** Directions in Language of Education. No. 1.
- 62- Rospenda, K. and Halpert, J. & Richman, J. (1994): **Effects of social support on medical student performance.** Academic Medicine. Vol. 69. No. 6.
- 63- Rozsohazy, R. (1973): The Concept of social time: its role in development. **Social science Journal.** Vol. 26, No. 1. P. 26-36.
- 64- Walezyk, Jeffrey. J., Kelly, Kathryn E., Meche, Scott D & Braud, Hllary (1999): **Time limitation enhance reading comprehension.** Contemporary Educational psychology. Vol., 24. No., 2. Pp. 156-165.
- 65- Walker, Gall Ann (1991): An exploration of the problems Associated with implementation of a time - management program for low Achieving Able college students. **Dissertation Abstracts international (A).** Vol., 53. No, 2. P. 410.
- 66- Zimmerman, B. (1995): **Self-regulated involves more than meta cognition.** A social cognitive perspective. Educational psychologist, Vol. 30. No. 3.